

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط



كلية: الأدب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالب (ة): زواوي عبير

ميدان: اللغة والأدب العربي.
شعبة: دراسات لغوية.
تخصص: تعليمية اللغة.

ملكة التواصل اللغوي وأثرها في نمو التعبير الشفوي والتعبير
الكتابي - السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا -

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. جمعات توفيق	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا.
د. بن منصور نصيرة	أستاذة مساعدة "أ"	مشرفا ومقررا.
د. طلحة محمود	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا.

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط



كلية: الأدب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالب (ة): زواوي عبير

ميدان: اللغة والأدب العربي.

شعبة: دراسات لغوية.

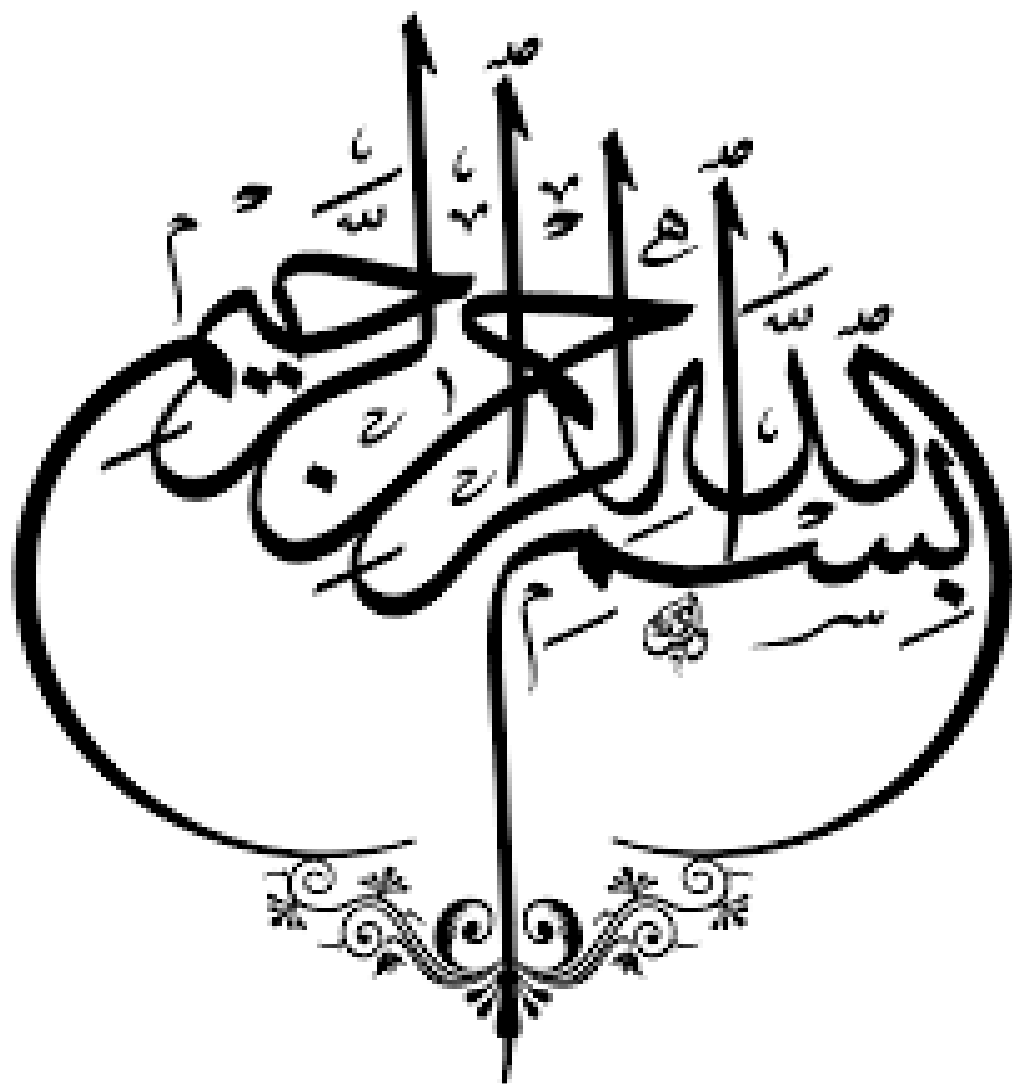
تخصص: تعليمية اللغة.

ملكة التواصل اللغوي وأثرها في نمو التعبير الشفوي والتعبير
الكتابي - السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا -

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. جمعات توفيق	أستاذ محاضرة "أ"	رئيسا.
د. بن منصور نصيرة	أستاذة مساعدة "أ"	مشرفا ومقررا.
د. طلحة محمود	أستاذ محاضرة "أ"	مناقشا.

السنة الجامعية: 2020/2019



شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وعجيب الدعاء،
سامع النداء موفقنا إلى هذا الأداء لننال به الجزاء .
الحمد لله الكريم المنان، العزيز الرحمن،
الذي عم نوره وهدى به الأكون والصلاة والسلام على
أفضل وأشرف إنسان،
سيدنا وحبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين
ومن نبعلهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:
أنفدم بشكري الخالص إلى الأستاذة الفاضلة: **بن منصور**

نصيرة

التي لم تبخل علي بعطائها اطرار وكانت لنا العون والسند
وإلى كل إدارة فسم اللغة العربية وآدابها
كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد
على إتمام هذا العمل المتواضع.
وكل من ساهم في إخراج هذا العمل

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد
أهدي ثمرة جهدي إلى من أروضتني الحب والحنان إلى القلب
الناصع بالبياض إلى أغلى إنسانة على قلبي *أمي
الحبيبة*

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار وعمل بلد في سبيلي وعلمي
معنى اللقاح وأوصلني إلى ما أنا عليه الآن *أبي الحبيب
أطال الله في عمره*

إلى كل أفراد أسرتي الصغيرة *هالدة، وليد* وإلى أسرتي
اللبيبة خالاتي وخوالي وعماتي وأعمامي
إلى أعز شخص على قلبي *جدتي الحبيبة شفاها الله وأطال
في عمرها* وإلى روح جدي رحمه الله

إلى كل شخص عزيز على قلبي، وإلى كل صديقاني
إلى الأستاذة الفاضلة امشرفة جزاها الله خيرا
إلى كل من ساهم في تلغيتي ولو بجرف في حياتي الدراسية
إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد .

وشكرا

زواوي عسير

فهرس المحتويات	
	شكر وتقدير
	إهداء عبير
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول ملكة التواصل اللغوي وتأثيرها على تحصيل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي	
05	أولاً: مفهوم التواصل اللغوي
05	1. مفهوم الملكة
08	2. مفهوم التواصل
10	3. مفهوم التواصل اللغوي أنواعه وعناصرها
15	4. مهارات الاتصال اللغوي
23	5. وظائف التواصل
24	6. العوامل المؤثرة في عملية الاتصال اللغوي
25	7. دور المهارات اللغوية في التواصل اللغوي
28	ثانياً: مفهوم التعبير وأساسه .
28	1. تعريف التعبير: (Expression)
30	2. أسس التعبير
32	3. أنواع التعبير
38	4. أهداف تدريس التعبير
38	5. علاقة ملكة التواصل اللغوي بالتعبير
الفصل الثاني: حصول ملكة التواصل اللغوي عند قسم السنة الخامسة ابتدائي	
42	1. الخطوات المعتمدة
42	2. العينة
42	3. تحليل الاستبيانات
54	4. طريقة تدريس درس نشاط التعبير الشفوي و التعبير الكتابي لقسم السنة الخامسة ابتدائي
59	5. ملاحظات عن الزيارة الميدانية
59	6. الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في نشاط التعبير
61	7. أسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير
62	8. نتائج الدراسة الميدانية
63	9. توصيات مهمة
66	خاتمة
69	قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

73	الملاحق
85	ملخص المذكرة

مقدمه

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الذي علم آدم الأسماء كلها، وعلم الإنسان ما لم يعلم، وأنعم علينا بالقرآن الكريم، ثم الصلاة والسلام على رسوله الأمين، أفصح الخلق لسانا، وأعذبهم بيانا، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

تعد اللغة مظهراً من مظاهر السلوك البشري، وشأنا من شؤون المجتمع، بما يتواصل الأفراد والجماعات، فهي تنقل المعلومات والخبرات من فرد إلى فرد أو أفراد، ومن مجتمع إلى مجتمع، ولهذا ينظر علماء الاتصال إلى اللغة على أنها أهم نسق من بين علامات وأدوات التواصل التي عرفها الإنسان والتي تساعده على التفكير والتعبير عن الذات، كما يظهر دور اللغة في عملية التواصل بقدراتها على إفهام الجمهور والإبلاغ، ونقل المشاعر والأفكار وهذه الأخيرة هي هدف التعبير، فالتعبير هو غاية اللغة. لذا يعد تعليم اللغة العربية الهدف الأساسي الذي ترمي إليه المدرسة في سبيل إكساب المتعلمين قواعد وأسساً، وتقوية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية بحيث أن ملكة المتعلم لا تتم من غير اللغة ومعرفة كيفية استعمالها.

ولقد اخترت هذا الموضوع الموسوم ب **ملكة التواصل اللغوي وأثرها في التعبير الشفوي والتعبير الكتابي** لمدى أهميته في العملية التعليمية، فملكة التواصل اللغوي هي أساس تعلم اللغة ، وارتأيت اختيار قسم السنة خامسة لعدة أسباب أهمها:

وهي أن نشاط التعبير في هذه السنة يكون متبلورا ومكتملا مقارنة بالسنوات السابقة. أما السبب الثاني أن السنة الخامسة هي أهم سنة في مرحلة الابتدائي وهذا لأنها بمثابة جسر يمر به المتعلم إلى مرحلة المتوسط، فهي تمهيد لمرحلة جديدة ومختلفة.

ومعالجة البحث انطلقت من إشكالية مفادها : كيف يؤثر ملكة التواصل اللغوي على تحصيل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي لدى التلاميذ؟ ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1 - ما هو مفهوم الملكة والتواصل والتعبير؟
- 2 - ما هي أساسيات ملكة التواصل اللغوي؟
- 3 - كيف يؤثر ملكة التواصل اللغوي في بناء قدرة التلميذ على التعبير ؟
- 4 - هل يعاني المتعلمون من الضعف في نشاط التعبير بنوعيه؟ وما هي الحلول المقترحة ؟

ولإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدت خطة تبدو لي أنها ملمة بالموضوع، حيث قسمت البحث إلى فصلين، ومقدمة وخاتمة. الفصل الأول الموسوم ب ملكة التواصل اللغوي وتأثيرها على تحصيل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي

وقسمت الفصل الأول إلى شقين الأول معنون بمفهوم ملكة التواصل اللغوي، واندرج تحته مجموعة من العناصر، حيث تناولت فيه مفهوم المهكة ومفهوم التواصل و مفهوم التواصل اللغوي أنواعه وعناصره، ومهارات الاتصال اللغوي، وظائف التواصل، العوامل المؤثرة في عملية الاتصال اللغوي، دور المهارات اللغوية في التواصل اللغوي. أما الشق الثاني فتناولت فيه مفهوم التعبير، ويندرج تحته أنواع التعبير وأسسه، أهداف تدريس التعبير، علاقة ملكة التواصل اللغوي بالتعبير.

أما الفصل الثاني الموسوم ب حصول ملكة التواصل اللغوي عند قسم السنة الخامسة ابتدائي، فهذا الفصل تطرقت فيه إلى الجانب الميداني للبحث وطرح الموضوع بتفصيل مع عرض استبيان ونتائج حول الدراسة وعرض المشاكل التي تواجه تلاميذ السنة الخامسة واقتراح حلول مناسبة. وفي الأخير خاتمة شملت جميع النتائج من الدراسة، وفيها الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها في المقدمة. ونظرا لأهمية مكلة التواصل اللغوي ومدى تأثيرها على تعلم المتعلمين، نجد أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بأشكال عدة ومختلفة وان اختلفت التسميات وعناوينها، فهناك مذكرة موسومة ب " التعبير الكتابي في اللغة العربية ودوره في تحسين الملكة اللغوية، إعداد لالة بوتقي، و وردة بولال بجامعة أدرار"، بالإضافة إلى بحث أستاذه سعاد سليمان بجامعة تيموشنت المعنون ب " الملكات اللغوية وأهميتها في العملية التعليمية".

وأهم المراجع اعتمدت عليها في هذا العمل :

- ✓ محسن علي عطيه "مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها".
- ✓ كتاب علي آيت أوشان " الأدب والتوصل بيداغوجية التلقي والإنتاج".
- ✓ ميساء أحمد أبوشنب، و فرات كاظم العتيبي "مشكلات التّواصل اللّغوي".

وهذا البحث جاء لاستكمال ما جاء في الدراسات السابقة.

وبما إن المناهج تختلف باختلاف الموضوعات فقد اقتضت ضرورة بحثي هذا أن أسلك في إنجاز المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الإحصائي الذي اعتمدت عليه في الجانب التطبيقي.

وككل بحث لا يخلو من الصعوبات فقد صادفتني بعض العراقيل أثناء البحث التي تكمن في قلة المصادر والمراجع وهذا بسبب غلق المكتبات بسبب جائحة كورونا، وغلق المدارس الذي كان أكبر عائق في الجانب التطبيقي وصعوبة الوصول إلى المعلمين وتوزيع الاستبيان عليهم.

وأتوجه في الأخير بالشكر إلى أستاذتي المشرفة بن منصوره نصيرة، التي لم تبخل علي بتوجيهاتها وإرشاداتها ودعمها من أجل الوصول إلى أحسن بحث.

وفي الختام أحمد الله على منه وتوفيقه لي في إخراج هذا العمل.

الفصل الأول

ملكة التواصل اللغوي وتأثيرها على
التحصيل التعبيري الشفوي والكتابي

❖ أولاً: مفهوم ملكة التواصل اللغوي:

1 مفهوم الملكة: (The Faculty)

● لغة:

مشتقة من كلمة (مَلَكٌ): الميم واللام والكاف أصلٌ صحيح يدل على قوة الشيء وصحته.

يقال: أَمَلَكْتُ عَجِينَهُ: قَوِيَّ عَجَنَهُ وَشَدَّدَهُ، وَمَلَكْتُ الشَّيْءَ: قَوَيْتَهُ، قَالَ {أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ}:

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي فَوْقَ قَشْرِهَا *** كَغَرَقِي بَيِضٍ كَنَّهُ الْقِيضُ مِنْ عَلِيٍّ.

والأصل هذا. ثم قيل مَلَكَ الإنسان الشَّيْءَ يَمْلِكُهُ مَلِكًا، وَالاسْمُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ يَدَهُ فِيهِ قُوَّةٌ صَحِيحَةٌ. فَاَلْمَلِكُ:

مَا مُلِكَ مِنْ مَالٍ، وَ الْمَمْلُوكُ: الْعَبْدُ، وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَلِكَةِ، أَي حَسَنُ الصَّنِيعِ إِلَى مَمَالِكِهِ.¹

الشيء -مُلكاً: جازه وانفرد بالتصرف فيه، فهو مالك. (ج) مُلِكٌ، ومُلاَكٌ. (أملكه) الشيء: جعله

مِلكاً له. ويقال: أَمَلَكْتُ فُلَانًا أَمْرَهُ: خَلَّاهُ وَشَأْنَهُ، وَأَمَلَكْتُ فُلَانَةَ أَمْرَهَا: طَلَّقْتُ، أَوْ جَعَلْتُ أَمْرَ طَلَاقِهَا بِيَدِهِ.

وأَمَلَكْتُ فُلَانًا الْمَرْأَةَ: زَوَّجْتُهَا بِإِيَّاهَا. وَ- الْقَوْمُ فُلَانًا عَلَيْهِمْ: صَيَّرُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.

(أمتلك) الشيء: ملكة.²

(الملكة): صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بحذق ومهارة، مثل

الملكة العددية، والملكة اللغوية.³

● اصطلاحاً:

" هي مصطلح كان يطلق على إحدى قوى العقل، مثل: الإدراك والإرادة والذاكرة تبعاً لنظرية

الملكات العقلية التي لم يعد علماء النفس يقولون بها. وسيكولوجية الملكات هي نظرية ترى أن العقل يتألف

من عدد من القوى المنفصلة المستقلة، التي تنتج الأنشطة العقلية المختلفة." ⁴

"إن الملكة تعني المعرفة التي يكتسبها متكلم اللغة السليقي عن لغته كلاماً وفهماً." ⁵

ويقول ابن خلدون: "اعلم أنّ اللغات كلّها ملكات شبيهة بالصنّاعة، إذ هي ملكات في اللسان،

للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإتّما

1 أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص960.

2 إبراهيم أنيس، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005، مادة ملك، ص886.

3 نفس المرجع، ص886.

4 حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ، ب ط، ب ت ، ص295.

5 محمد العبد، النص والخطاب والاتصال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ط1، 2005، ص38.

هو بالنظر إلى التراكيب. فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة، للتعبير بها عن المعاني المقصودة، ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ الغاية من إفادة مقصودة للسامع، وهذا هو معنى البلاغة، والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالاً. ومعنى الحال أنّها صفة راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة.¹

يتضح من قول ابن خلدون إن اللغة ملكات في اللسان، فاللغة تعبير عن معانٍ وأفكار يكتسبها الفرد بالسليقة وهذا يعود إلى تمام ملكة الإنسان، وينظر إلى اللغة من ناحية التراكيب التي تؤدي معنى معيناً، ويكون هذا المعنى موافقاً للمقام ويحصل إفادة لدى السامع، بالإضافة أنه أوضح كيفية حصول الملكة وهذا يكون بالتكرار المستمر، فمثلاً المتعلم عند تكرار نطق الكلمات واستعمالها في جمل تصبح لديه ملكة. ولقد أوضح ابن خلدون أن ملكة اللغة شبيهة بالصناعة، أو الحرفة فإذا كان المتعلم لا يعرف قوانين اللغة وكيفية استعمالها فإنه لا يمتلك ملكة، حيث قال في فصل أن ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية ومستغنية عنها في التعليم "والسبب في ذلك أنّ صناعة العربية إنّما هي معرفة قوانين هذه الملكة ومقاييسها خاصّة. فهو علم بكيفية، لا نفس كفيّة. فليست نفس الملكة، وإنّما هي بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علماً، ولا يحكمها عملاً. مثلاً أن يقول بصير بالخياطة، غير محكم لملكته، في التعبير عن بعض أنواعها: الخياطة هي أن تدخل الخيط، في خزّت الإبرة، ثم تغروها في لفقي الثوب مجتمعين (...). ثم يتمادى على وصفه إلى آخر العمل، ويعطى صورة الحبك والتثبيت و التفتيح وسائر أنواع الخياطة وأعمالها. وهو إذا طوّل أن يعمل ذلك بيده لا يحكم منه شيئاً. (...).²

إن العلم بقوانين الإعراب إنّما هو علم بكيفية العمل وليس هو نفس العمل. وكذلك نجد كثيراً من جهابذة النحاة، والمهرة في صناعة العربية المحيطين علماً بتلك القوانين، إذا سئل في كتابة سطرين إلى أخيه أو ذي مودّته، أو شكوى ظلامه أو قصد من مقصوده، أخطأ فيها الصواب وأكثر من اللحن، ولم يجد تأليف الكلام لذلك، والعبارة عن المقصود فيه على أساليب اللسان العربي، وكذا نجد كثيراً ممن يحسن هذه الملكة ويجيد الفنّين من المنظوم والمنثور، وهو لا يحسن إعراب الفاعل من المفعول، ولا المرفوع من المجرور، ولا شيئاً من قوانين صناعة العربية.³

1 ابن خلدون، المقدمة تاريخ العلامة ابن خلدون، تح جمعة شيخة، الدار التونسية، ب ط، 1984، ج 2، ص 722.

² نفس المرجع، ص 722.

³ ابن خلدون، المقدمة تاريخ العلامة ابن خلدون، ص 179.

يتضح من قول ابن خلدون، أن الملكة هي وضع واستعمال وليست وضعاً فقط، وشبه هذا بالحرفة، وأيضاً في الإعراب فهو يرى أن المتعلم الذي يعلم قوانين الإعراب فهو قد اكتسب الجانب النظري فقط أي في ذهن المتعلم توجد كيفية العمل - أي إعراب المفردات والجمل - ولكن هذا ليس كافياً لأنه في التطبيق يكون عاجزاً على تطبيق القوانين التي اكتسبها، وهذا ينطبق على اللغة بصفة عامة، بمعنى أن اللغة تحكمها قواعد وأحكام لا يمكن الخروج عليها، وهذا لوحده غير كافياً لاكتساب ملكة بل يجب الممارسة والاستعمال.

• الملكة اللغوية:

"وهي سحابة راسخة في النفس، تمكن صاحبها من قوة الفهم لدقائق الكلام العربي الفصيح، وحسن التعبير عن المعاني المختلفة بلسان عربي سالم من أوضاع العجمة ومفاسد اللحن، مع القدرة على الجمع والتفريق والتصحيح والإعلال ونحو ذلك."¹

ثم يستدرك أركان الملكة فيما يلي :

"أولها: راجع إلى الفهم. لكنني احتزرت بقوله: (قوة الفهم)، من الفهم السطحي الذي يلامس

المعاني الظاهرة، ولا يغوص وراء دور المعنى الكامن.

واحتزرت بقوله: (لدقائق الكلام) من الكلام المبتذل الذي يكاد يفهمه كل أحد، ولا شك أن من

المقصود بالفهم أصالة: أسرار القرآن الكريم، ولطائف الحديث النبوي الشريف.

واحتزرت بقوله: (الفصيح) من الكلام الذي لا يستجمع شروطه الفصاحة، فإنه لا يحفل به في

هذا المقام.

الثاني: راجع إلى التعبير الشفوي والكتابي، واحتزرت بقولي: (حسن التعبير) من التعبير الركيك

الذي ينبو عن السمع، ويقبح في العين.

واحتزرت بقوله: (المعاني المختلفة) من انحصار القدرة على التعبير في أصناف معينة من الأغراض

والمعاني، دون غيرها.

واحتزرت بذكره السلامة من العجمة واللحن، من التعبير الحسن بمعيار كثير من أدباء عصرنا، مع

كونه أعجمي التركيب، أو مخالفاً لقواعد النحو والصرف".

¹ البشير عصام المراكشي، تكوين الملكة اللغوية، مركز نهاء، بيروت، لبنان، ط1، 2016، ص 29.

الثالث: راجع إلى الصناعة اللغوية، التي تدرك بطول الممارسة لعلوم اللغة، حتى يصير الممارس قادراً على الجمع بين المتماثلات، والتفريق بين المختلفات، والحكم بالصحة أو الفساد على التراكيب والمفردات.¹

ويتضح من خلال هذا الأركان أن الملكة اللغوية، لا تبنى بمعرفة العوم اللغوية وحدها، ولا بممارسة اللغة وحدها، وإنما ترابطهما مع بعض كل جزء يكمل الآخر لتكتمل الملكة .
وتعرف أيضاً : "هي الملكة التي تمكن مستعمل اللغة الطبيعية من إنتاج وتأويل عبارات لغوية معقدة في عدد كبير من المواقف التواصلية المختلفة."²
يتلخص مفهوم الملكة اللغوية في النقاط الآتية:
هي تلك القدرة التي تنطلق من القوة الداخلية للمتكلم، أو ذلك الاستعداد المهيأ للنطق والتلاغي باللغة، ومصدر المحيط والعرف الاجتماعي، تتكون وتحصل بالسماع للمناول العربية الفصيحة، وتدعم بالمراس المستمر، الذي يجمع بين الإدارة في إتقان اللغة السليمة وترسيخ عادة استعمالها.
- هو تمكن المتكلم العربي أو غير الناطق بها من إيصال مقصوده إلى السامع أو القارئ في قالب يجمع بين السلامة اللغوية من جهة وبين القدرة على التصرف في تراكيب وأسلوب الكلام مع الحفاظ على انسجامها واستقامتها لغرض تحقيق ذلك المقصود.³

2 مفهوم التواصل: (Communication)

• لغة:

مشتقة من جذر (وصل) : جاء في معجم مقاييس اللغة في مادة(وصل): الواو و الصاد و اللام أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه، ووصلته به وصلًا والوصل: ضد المجران، ومَوْصِلُ البعير: ما بين عَجْزِهِ و فخذِهِ والواصل في الحديث: التي تصلُّ شعرها بشعرٍ آخر زُوراً، ونقول: وصلتُ الشيءَ وَصِلاً، و الوصول به وَصِلٌ بكسر الواو. ومن باب الوصلة: العمارة و الخِصْب، لأنَّها تصلُّ الناس بعضهم ببعض، وإذا أجدبوا تفرقوا، و الوصلة: الأرض الواسعة كأنَّها وُصلت فلا تنقطع، أما الوصلة فهي

¹ المرجع السابق، ص 31.

² عبد الوهاب صديقي، النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية نحو منهجية تدريس وظيفي، دار أمجد، عمان، الأردن، ط 1، 2018، ص 144.

³ أوريد هقرج، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج -موضوعات النحو أنموذجاً- (مذكرة ماجستير)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 14.

من الغنم ¹ في قوله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ نُحَيْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ²

وجاء في الصحاح في مادة وصل : وصلت الشيء وصلا وصيلة. ووصل إليه وصولا، أي: بلغ. وأوصله غيره. ووصل بمعنى اتَّصل، أي: دعا دعوى الجاهلية، وهو أن يقول يا لفلان، قال تعالى:

﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ

يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَرَفُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ

وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ ³

أي: يتصلون. و الوصل: ضد المجران. ⁴

• اصطلاحا:

هناك العديد من التعريفات التي تطرقت إلى مصطلح التواصل ونحن سنذكر أهمها:

"التواصل هو عملية تبادل الأفكار و الآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية وهو علاقة اجتماعية بين الأفراد تستخدم فيها اللغة القومية في إطار مجموعة من المعايير و القواعد لإنجاز أهداف و أنشطة مقصودة." ⁵

وهناك من عرفه بأنه: " عملية أساسية في حياة الإنسان، وهو سلوك اجتماعي يمارسه الإنسان وله أثر في عملة التواصل، وهو أيضا وسيلة لتبادل المعلومات و التفاعل الاجتماعي، ويشكل التواصل الهدف الأساسي للغة، كما أن عملية التواصل تحتاج إلى طرفين: مرسل و مستقبل." ⁶

وهو يشير إلى علاقة متبادلة بين طرفين حيث لدى كل طرف الرغبة في التفاعل والمشاركة لتحقيق أهداف معينة. ⁷

¹ ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، ص1055.

² سورة المائدة، الآية103.

³ سورة النساء، الآية 90.

⁴ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة. مصر، ب ط، 2009، ص1250.

⁵ حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ص159.

⁶ مسعد أبو الديار وآخرون، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت، ط 2، 2012، ص 76.

⁷ مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية و التعليم، ب د، ب ط، 2015، ص12.

وتشتمل عملية التواصل على إرسال رسالة ما (لغة تعبيرية) واستقبال تلك الرسالة (لغة استقبالية) ويشتمل التواصل أيضاً على الإيماءات، واللغة الجسمية، ولغة الإشارة.¹

" يمثل التواصل عملية أساسية في حياة الإنسان، وهو سلوك اجتماعي يمارسه الإنسان وله أثر في عملية التواصل، وهو أيضاً وسيلة لتبادل المعلومات والتفاعل الاجتماعي. ويشكل التواصل الهدف الأساسي للغة، كما أن عملية التواصل تحتاج إلى طرفين: مرسل ومستقبل.² ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن عملية التواصل هي تبادل بين مرسل ومستقبل، حيث تكون تحتوي على موضوع معين بهدف إيصاله للمستقبل عبر قناة، حيث يكون هناك تفاعل متبادل بين الطرفين لنجاح عملية التواصل، ويعتبر التواصل ركناً أساسياً في حياة الإنسان.

3 مفهوم التواصل اللغوي أنواعه وعناصره:

لقد تعددت وتنوعت تعريفات التواصل واتجاهاته، لكن الجميع يتفق على أنه ما هو إلا عملية بشرية تتم باللغة و بالعلامات، وهذا يكون بمحرك أساسي وهو الذهن، فهي عملية تبدأ بالفكر وتنتهي بالإبلاغ، وهذا التعدد لتعاريفه خير دليل لأهميته فهو ضرورة إنسانية واجتماعية.

وتعد اللغة وسيلة للتواصل الاجتماعي أي نسقا رمزيا يؤدي مجموعة من الوظائف أهمها وظيفة التواصل، ولقد جاء التواصل اللغوي الذي عرفه سيمون ديك 1989 بأنه: "التفاعل اللغوي الذي يقوم بين المتكلم والمخاطب، ويتم بتغيير المعلومات التداولية بقصد تحقيق مقاصد معينة، وكلما تغيرت المعلومات التداولية عند أخذ الكلمة من أحد الطرفين اكتسبت دورة الكلام التفاعل اللغوي، ولكي يتم التواصل اللغوي الناجح بين المتكلم والمخاطب، ويتطلب الأمر إحداث تغيير بين المعلومات التداولية (العامة، المقامية، السياقية) والمعرفة المشتركة بين المتكلم والمخاطب، لأن القاسم المشترك هو إحداث التواصل اللغوي."³ ومن خلال هذا التعريف يتضح أن سيمون ديك صنف المعلومات التداولية أصنافاً ثلاثة:

- المعلومات العامة المرتبطة بالعالم أو بأي عالم ممكن.
- المعلومات الموقفية المرتبطة بما يتضمنه الموقف الذي يتم فيه التواصل.

¹ جمال الخطيب، إستراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر، عمان. الأردن، ط2، 2009، ص144.

² مسعد أبو الديار، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم و مفرداتها، ص76.

³ يوسف تغزوي، تفسير نظرية النحو الوظيفي لأنماط التواصل اللغوي، منتديات التخاطب، ملتقى اللسانيين واللغويين والأدباء والمثقفين والفلاسفة، 2012، يوم 2020/2/4، سا:21:34.

● المعلومات السياقية المستقاة من الخطاب المتبادل سلفا بين الشخصين المتواصلين.

ويمكن تلخيص المبادئ المنهجية التي ينطلق منها فيما يلي:

تتعلق وظيفة اللغات الطبيعية وبنيتها بحيث تحدد الأولى خصائص الثانية (جزئيا على الأقل). فمثلا

الجملة تكون مرتبطة فكل جملة تكمل الجملة التي قبلها.

تستهدف اللسانيات وصف القدرة التواصلية للمتكلم المستمع.

يدرس التركيب والدلالة في إطار التداول.

يسعى الوصف اللغوي لتحقيق كفايات ثلاث:

أ - الكفاية النمطية.

ب - الكفاية النفسية.

ج - الكفاية التداولية.¹

وقد أعاد تنظيم مفهوم (الكفاية التواصلية) وأصبحت تتألف من خمس ملكات على أقل و هي:

- الملكة اللغوية.

- الملكة المنطقية.

- الملكة المعرفية.

- الملكة الإدراكية.

- الملكة الاجتماعية.

وتبقى هذه الملكات مفتوحة بحيث يمكن إضافة ملكات أخرى إذا ثبت ورود إضافتها.²

ويمكن القول أن ملكة التواصل هي الأصل وتتفرع عليها ملكات أخرى تكمل بعضها البعض، ولذا على

التلميذ لكي يكتسب ملكة تواصلية أن ينمي المهارات اللغوية ويقوي ملكاته.

1.3. أنواع التواصل:

أ - التواصل اللفظي: يرتبط التواصل اللفظي بالعملية التي يقوم بها المرسل أو المستقبل أثناء نقل الرسالة

اللفظية.

¹ علي آيت أوشان، الأدب والتوصل بيداغوجية التلقي والإنتاج، دار أبي رقرق، الرباط، ط1، 2009، ص60

² نفس المرجع، ص60.

وينقسم إلى شقين هما:

التواصل الشفهي، والتواصل الكتابي.

• مهارات التواصل الشفهي:

وتشمل مهارتين هما:

مهارة التحدث: وتتم عن طريق نقل الرسالة بواسطة استخدام الكلمات مشافهة من قبل المرسل.

مهارة الاستماع: وتتم عن طريق استقبال الرسالة الكلامية وفهم معانيها من قبل المستقبل، ولأن الرسالة

المرسلة شفوية فقد اعتبرت مهارة الاستماع من مهارات الاتصال الشفهي.

• مهارات التواصل الكتابي:

مهارة الكتابة: وتتم عن طريق نقل الرسالة بواسطة استخدام الكلمات المكتوبة من قبل المرسل.

مهارة القراءة: وتتم عن طريق استقبال الرسالة المكتوبة وفهم معانيها ومن قبل المستقبل، ولأن الرسالة

مكتوبة فقد اعتبرت مهارة القراءة من مهارات التواصل الكتابي.¹

ب - التواصل غير اللفظي:

يعنى به التواصل وإيصال المعلومات أو استقبالتها بغير اللغة المنطوقة، ويشتمل على القنوات السلوكية أو

التعبيرية، مثل: تعبيرات الوجه، وحركات الجسد، وتنوعات الصوت.

للتواصل غير اللفظي أشكال عديدة تلتقي جميعها في أنها صادرة من الجسد، أو مما يتخذه الجسد من

مظهر، وأدوات، وحيز. ولكل عضو حركاته وإيماءاته الحمالة لمعان مخصوصة. ولتضافر مجموعة من

الإيماءات والحركات دلالات تشي بانفعالات هذا الجسد واهتماماته، وهو بذلك يكون جسدا مرسلا لتلكم

الحركات والإيماءات. وفي المقابل فإنها تساعد المستقبل في تشكيل انطباع عام وكلي عن ذلك المرسل.²

2.3. أهداف التواصل اللغوي:

إن الناس في محادثاتهم وتواصلهم اليومي يرومون من وراء ذلك إلى تحقيق أغراض وقضاء حاجات

تتنوع تبعاً لهدف التواصل والأطراف المتواصلة، واللغة هي التي تحقق غايات التواصل وأهدافه، ومن بين تلك

الأهداف الآتي:

¹ محمود فتوح محمد سعادات ، مهارات الاتصال الفعال، شبكة الألوكة، ب ط، ب ت، ص 27.

² سلاف شهاب الدين يغمور، أثر التواصل غير اللفظي في الإبانة والتواصل نماذج تطبيقية ومقولات كلية (مذكرة ماجستير)، جامعة بيروت، 2019، ص 17.

- 1 - الاكتشاف: إذ يكتشف الإنسان ذاته والعالم المحيط به، ولقد لخص العلم هذا المفهوم وأهميته بقوله: (إن الوعي بالذات هو قلب كل تواصل).
- 2 - الاقتراب والتقارب: ويتحقق من خلال ربط علاقات مع الآخرين وصيانة هذه العلاقات وتقويتها.
- 3 - الإقناع والاقناع: قد يتوهم الواهم أن الهدف يتحقق خصوصاً في المجال التجاري أو الحقوقي، إلا أنه مصاحب للسلوك الإنساني في كل تفاصيل حياته، القائمة على تبادل المصالح عبر قناة التفاوض، وتمارس عمليات الإقناع مجالات الأفكار والمعتقدات والسلوك.¹

3.3. عناصر التواصل اللغوي:

عندما نرغب في تواصل لغوي ذي قبول اجتماعي يحقق الهدف المرجو، فإن مكونات هذه العملية ومقوماتها تحدد في الأطر التالية:

أ - الشخص المرسل (مصدر الرسالة):

ويطلق عليه البعض المتصل، وهو الذي يقع عليه عبء التواصل أياً كان سواء أكان: خطيباً، أم شاعراً، أم كاتباً، أم معلماً، أم مديراً، أم رئيساً، أم صاحب حاجة.²

ب - الرسالة:

وهي المحتوى الذي يريد المرسل توصيله إلى المستقبل.

ج - قناة الإرسال:

وهي اللغة أو الألفاظ المستعملة لنقل المحتوى من المرسل إلى المستقبل وقد تكون مكتوبة أو منطوقة.

د - المستقبل (المتلقي-القارئ):

وهو الطرف الآخر المقصود بعملية التواصل الذي يستقبل الرسالة.³

هـ - التغذية الراجعة (الاستجابة):

ونعني بها مدى قبول الرسالة أو رفضها، ومدى سرعة ذلك، وهل هي لفظية، أو عبر عنها بلغة الجسد كالعبوس أو الابتسامة. والاستجابة الناجحة هي النابعة عن فهم جيد لمحتوى الرسالة، وهدف المرسل منها.⁴

¹ بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الأدب، العدد الحادي عشر، كلية الآداب الجامعة العراقية، 2015، ص 272.

² عبد الرزاق حسين، ومهارات الاتصال اللغوي، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط 1، 2010، ص 46.

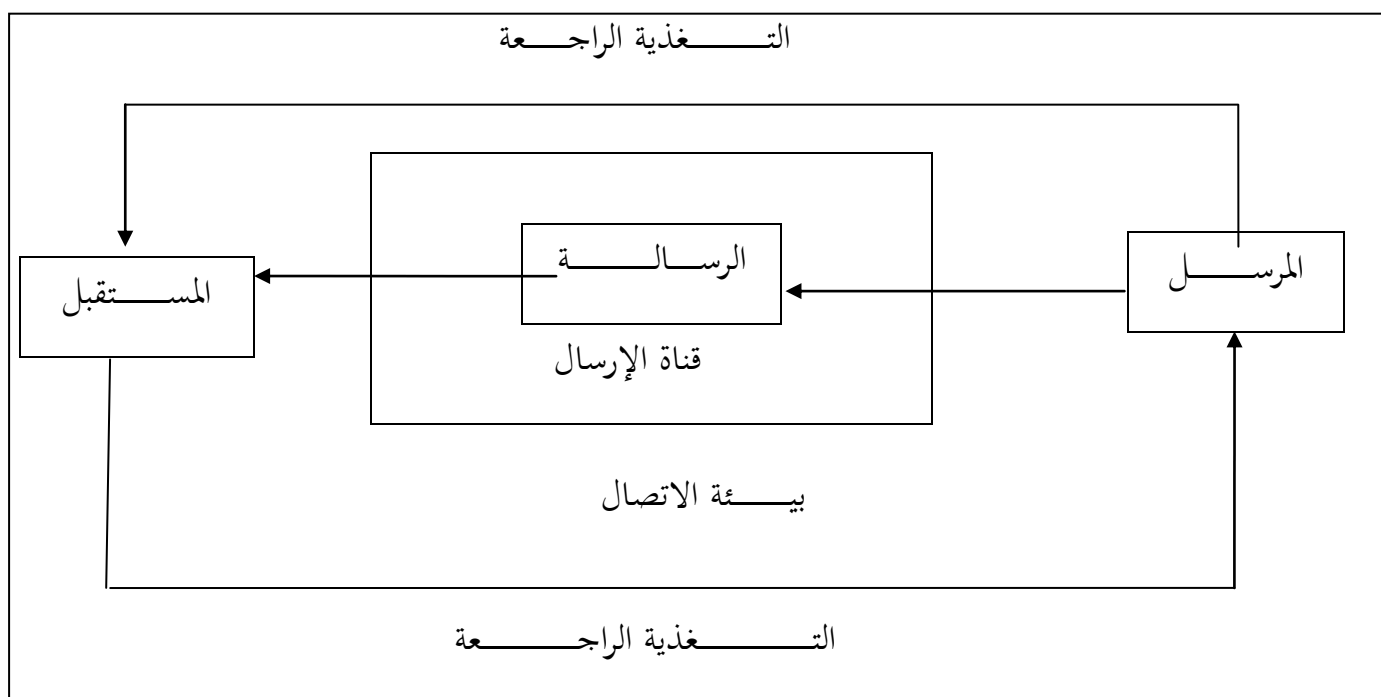
³ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي، دار المناهج، عمان، الأردن، ط 1، 2008، ص 71.

⁴ خالد بن مسعود الحليبي، مهارات التواصل مع الأولاد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط 1، 2009، ص 14.

و - بيئة الاتصال:

وتتمثل في السياق الذي يجري فيه الاتصال، وما يحتوي من متغيرات مؤثرة في عملية الاتصال.¹

الشكل الآتي يمثل عناصر عملية الاتصال اللغوي:



والملاحظ من خلال الشكل أن عملية الاتصال لا تسير باتجاه واحد، إنما عملية دائرية تبدأ من المصدر (المرسل) حتى تصل إلى المستقبل، فيتحول إلى المرسل، إذ لا بد أن يبدي رد فعل لما حملته الرسالة من إشارة، وعند ذلك يكون المصدر الأول مستقبلاً، وهكذا يتم التفاعل في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل بالآخذ والإعطاء.²

ويلاحظ أن بيئة الاتصال تدخل ضمن عناصر عملية الاتصال بوصفها من العوامل المؤثرة فيه، وقد يكون تأثيرها إيجابياً عندما تكون هادئة تبعث على الراحة، وتثير الدافعية، أو سلبياً عندما تحتوي على مشوشات تشتت الانتباه. وتدخل في البيئة عوامل كثيرة داخلية كالحالة النفسية للمرسل والمستقبل، وخارجية كالتهدية والإضاءة، والضجيج وغيرها.³

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 71.

² نفس المرجع، ص 71.

³ نفس المرجع، ص 71.

إن الهدف الأساسي الذي يرمي إليه المتخاطبان هو خلق تواصل فيما بينهما لأجل إحداث تغييرات في معلوماتهما ، وذلك يتم عبر القدرة أو الكفاية التواصلية ، وقدرة مستعملي اللغة لا تنحصر في معرفة القواعد اللغوية بل تتعداها إلى معرفة قواعد الاستعمال أي القواعد التي تمكن من أداء وفهم عبارات لغوية سليمة في مواقف تواصلية معينة قصد تحقيق أغراض محددة، بالإضافة إلى أن عملية التواصل لا تنهض بها القدرة اللغوية وحدها بل تتضافر قدرات أخرى منطقية ومعرفية واجتماعية وإدراكية في مواقف مناسبة مع الشخص المناسب، إن مستعمل اللغة يستخدم أثناء عملية التواصل -مع ملكته اللغوية- ملكات ذات طبيعة غير لغوية تساهم في إنجاح هذه العملية، وعملية الاتصال تعمل على إنتاج التعبير الإبداعي العلمي، كما أن الكتابة الفنية عملية اتصال تضمّ جانب الخطاب الشفوي مع الخطاب المكتوب الذي يؤدي بدوره مهام الإيصال والاتصال عن طريق الكتابة الوظيفية و الفنية التي تزيد المتعلم ثراء، ويلبي حاجاته، ويثري قدراته التعليمية¹.

4 مهارات الاتصال اللغوي:

1.4. تعريف مهارات التواصل: (Communication Skills)

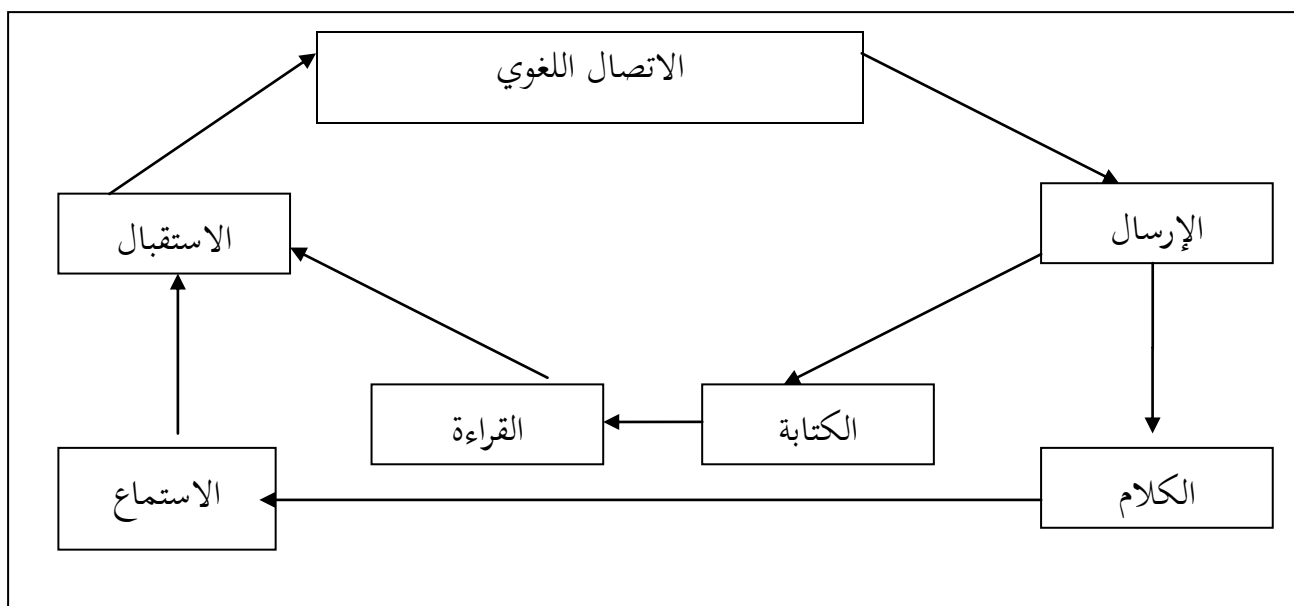
يشير إلى مختلف الطرائق المستخدمة في تبادل الأفكار و الآراء والمعتقدات بين الأفراد من خلال الأساليب الشائعة مثل: الكلام الشفهي، واللغة المكتوبة، والإشارات، والإيماءات... الخ.²

لتم عملية الاتصال بشكل سليم تعتمد على مهارات أساسية أربع وهي: الاستماع ، والكلام، والقراءة، والكتابة. وبين هذه المهارات توجد علاقات متبادلة ، ولهذا علينا تعريف كل مهارة على حده، ثم تبين أهميتها في عملية التواصل.

¹فاطيمة داود، كفاءة معلم اللغة العربية بين التواصل اللغوي والسياق الثقافي ، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والدب الجزائري، جامعة بسكرة، الجزائر، ص 235.

²مسعد أبو الديار، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم و مفرداتها، ص 200.

شكل يوضح مهارات الإرسال والاستقبال في الاتصال اللغوي¹



2.4. مهارة الاستماع:

أ - تعريف الاستماع:

عرفه بروان دون بأنه: "عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها".

وعرفه ظاهر يوسف الحمادي: "نشاط مكتسب له مهارته وهو في حاجة إلى متعلم وتدريب موجه ومستمر".

وهناك تعريف حددته وزارة التربية المصرية بأنه: "تمرين التلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء

والإحاطة بمعنى ما يسمع والكشف عن مواهبهم المختلفة في هذا الأمر".²

الاستماع فن من فنون اللغة العربية له مهارات كثيرة ويمكن تعليمها من خلال التدريب و الممارسة،

وهي على علاقة وثيقة بمهارات اللغة الأخرى ويقوم الاستماع على عدد من المهارات والقدرات الفرعية

أهمها التركيز والانتباه ومتابعة المتكلم والفهم الشامل لأهم الأفكار والمضامين الواردة في الوسائل المسموعة.³

ب - الفرق بين السماع والإنصات والاستماع:

السماع: مجرد التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعارتها أي انتباه، وهو عملية سهلة غير

معقدة، تعتمد على فسيولوجية الأذن، وسلامتها العضوية، وقدرتها على التقاط الذبذبات.

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 79.

² عبد الرحمن الهاشمي، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 22.

³ نفس المرجع، ص 18.



الإنصات: تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق غرض معين.

الاستماع: مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته، وإيماءاته، وكل حركاته، وسكناته.

من المفاهيم السابقة نستنتج أن السماع عملية فسيولوجية تولد مع الإنسان وتعتمد على سلامة العضو المخصص لها وهو الأذن. في حين يكون الإنصات والاستماع مهارتين

مكتسبتين. والفرق بين الإنصات والاستماع: اعتماد الأول على الأصوات المنطوقة ليس غير، بينما يتضمن الاستماع ربط هذه الأصوات بالإيماءات الحسية والحركية للمتحدث.¹

3.4. مهارة الكلام:

أ - تعريف الكلام:

تعد مهارة الكلام أو المحادثة فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار و المناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.²

لقد وصف الله عز وجل لنا كتابه الكريم بأنه أفصح الكلام، وأحسنه وأجمله وأبلغه.

فقال عز من قائل: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ

نَخَشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ

وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾³

¹ محمود عبد الفتاح رضوان، الاتصال (اللفظي و غير اللفظي)، المجموعة العربية، القاهرة، ط1، 2012، ص 43.

² ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 18.

³ سورة الزمر، الآية 23.

ب - أهمية الكلام:

إن الكلام أو الحديث يعد من أكثر الوسائل استعمالاً في التنشئة الاجتماعية، ونقل العادات، والقيم والمثل المرغوب فيها من جيل إلى جيل، وهو من أكثر الوسائل استعمالاً في العملية التعليمية إذ أن أكثر ما يجري من أساليب التعليم في قاعات الدراسة هو الحديث (اللغة المنطوقة). زيادة على كون الكلام نشاطاً إنسانياً يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم و غير المتعلم، ويوفر للإنسان أكبر فرصة للتعامل مع الحياة، والتفاعل مع الجماعة، ويعد الكلام أكثر رجحاناً على غيره من مهارات الاتصال، فهو يتقدم على الاستماع إذ لا استماع من دون كلام شفهي، ويتقدم على القراءة لأن الأخيرة تحتاج إلى التعبير الكتابي، وهو يتقدم على التعبير الكتابي للأسباب الآتية:

- إن الكلام أسبق استعمالاً من الكتابة في حياة الإنسان، لأن الإنسان تعلم اللغة المنطوقة قبل معرفة الكتابة، والكتابة جاءت متأخرة عن الكلام وهذا ما يمنح الكلام أرجحيه السابق في النشأة والاستعمال.
- إن الكلام أوسع استعمالاً من الكتابة في الحياة، فالمواقف التي يستخدم فيها الإنسان اللغة منطوقة أكثر من تلك المواقف التي يستخدم فيها اللغة مكتوبة.

- إن الكلام يستخدمه كل إنسان صح سمعه ونضج عقله، وسلمت أعضاء نطقه. (...)
- إن التمكن من الكلام يمنح الفرد القدرة على المواجهة، والمناقشة وإبداء الرأي، والإقناع.
- يعد الكلام المجال الطبيعي لتطبيق القواعد النحوية واللغوية والصوتية تطبيقاً صحيحاً.
وتأسيساً على ما تقدم فإن حاجتنا إلى الكلام أمس وأكثر منها إلى الكتابة، وإن التواصل بالكلام يحقق التفاعل المباشر بين المرسل والمستقبل لما يصاحبه من معينات لا تتوافر للتعبير الكتابي كالأشعار والانفعالات، والنبرات والتنغيم الصوتي، وغيرها.¹

4.4. مهارة القراءة:

أ - تعريف القراءة:

"هي عملية تعرف الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي سبقت في حوزته، وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح."²

¹ محسن علي عطيه، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص116.

² مسعد أبو الديار، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم و مفرداتها، ص 166.

تبت الرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا المفهوم التالي لعملية القراءة: "القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، وليست أداة مدرسية ضيقة، إنها أساساً عملية ذهنية تأملية ذات عمليات عقلية عليا، وهي نشاط يحتوى على كل أنماط التفكير تعرفاً وتحليلاً وتعليلاً وحكماً وتقويماً وحلاً للمشكلات".¹

ويتضح من التعريفين السابقين أن القراءة هي عملية فكرية تعتمد في الأساس على مستوى معين من النمو الفكري للمتعلم يسمح له باكتساب ما يسمى بالوعي الفونولوجي الذي يشكل الشرط الأساسي لتعلم القراءة، والذي يساعده على التمييز بين الحروف ومعرفة كيفية نطقها بالشكل الصحيح، بالإضافة أنها تعتمد على الاستعداد العضوي والنفسي للمتعلم .

ب - أنواع القراءة:

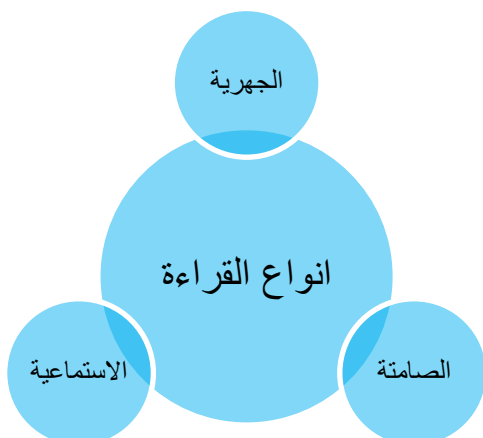
تنقسم القراءة من حيث طريقة أدائها إلى ثلاثة أنواع هي:

• القراءة الجهرية:

إن القراءة الجهرية عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني، وتقويماً من القارئ والنطق فيها العنصر المميز، ويشكل محوراً أساسياً فيها. وهي عملية آلية تشترك فيها العين والذهن واللسان، وتشدد على نطق الكلمات والجمل ونطقاً صحيحاً، والاسترسال في القراءة بصوت مسموع معبر عن المعاني لتحقيق الفهم والإفهام، وتشدد أيضاً على الحركات، والسكنات، وضبط حركات الإعراب.

• القراءة الصامتة:

تشكل القراءة الصامتة نحو 90% من مواقف القراءة الأخرى، فبالنسبة للأسس السيكلوجية، فإنها تحرر الطفل من الحرج والخجل، فقد تكون لدى الطفل عيوب في النطق، رادعة إلى عوامل عضوية أو نفسية، فالقراءة الصامتة تنقذه من الشعور بالنقص وتحاشي نقد الآخر له.²



¹ محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 86.

² محمود عبد الفتاح رضوان، الاتصال (اللفظي و غير اللفظي)، المجموعة العربية، القاهرة، ط1، 2012، ص 132.

القراءة الصامتة هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ من دون نطقها. أي هي قراءة ذهنية من دون صوت، أو همس، أو تحريك الشفاه، وهي قراءة كل ما يقع تحت مساحة البصر من المقروء في آن واحد. بمعنى أن القارئ لا يقرأ كلمة كلمة إنما جملة جملة، أو أكثر تبعاً لمساحة إدراكه البصري. وان هذه المساحة يمكن أن تتسع كلما تدرّب القارئ على القراءة الكلية.¹

• القراءة الاستماعية:

هي عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع والإصغاء إليه، وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب، ويعد الإصغاء العنصر الفعّال فيها، وفيها تشترك الأذن والدماغ، إذ تقوم الأذن بتحسس المسموع ونقله إلى الدماغ ليقوم بترجمته وتحليله وفهم مدلوله.²

ت - أهداف مهارة القراءة:

للقراءة غايات ترمي إليها من بينها :

- تنمية القدرة على الربط بين الخبرات السابقة لدى المتعلمين والخبرة الجديدة في المقروء.
- زيادة المحصول اللغوي للمتعلمين.
- تمكين المتعلمين من مهارات الاستماع والإنصات.
- تنمية الرغبة في القراءة لدى المتعلمين.³
- القراءة باب العلم وبوابه، وطريقته ووسيلته الأساسية.
- اكتساب الخبرات، وتطوير الذات.
- صقل الشخصية، وترتيبها، وترسيخ القيم والفضائل لديها.
- إكساب القدرة على البحث، والتعمق في العلوم.⁴

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص280.

² نفس المرجع، ص289.

³ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص258.

⁴ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص115.

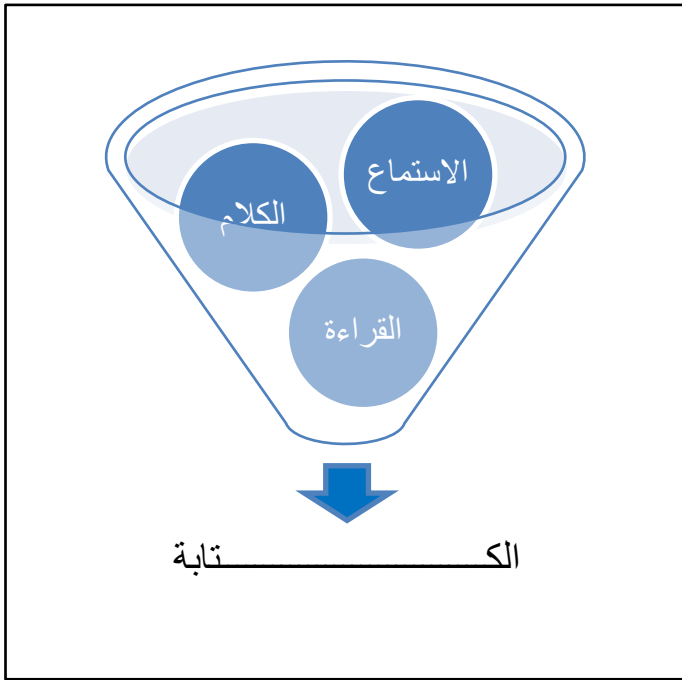
5.4. مهارة الكتابة:

أ - تعريف الكتابة:

"هي عملية ترتيب للرموز الخطية، وفق نظام معين، ووضعها في جمل وفقرات، مع الإلمام بما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة، كما أنها تتطلب جهدا عقليا لتنظيم هذه الجمل، وربطها بطرق معينة، وترتيب الأفكار، والمعلومات، والترقيم."¹

"الكتابة في أفضل صورها محاولة للتعبير عن اللغة المنطوقة."²

"أحد الأبعاد الأساسية للبعد المعرفي، وهي عملية رسم حروف أو كلمات بالاعتماد على كل من الشكل و الصوت للتعبير من خلالها عن الذات الإنسانية بما فيها من مفاهيم ومعان وتخيلات."³



"الكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة، المتكلمين والقارئين والكاتبين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداء حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك."⁴

ب - مهارات الكتابة:

يستهدف تعليم الكتابة تكوين المهارات الآتية:

- رسم الحروف رسما صحيحا ييسر قراءتها.
- كتابة الكلمات موافقة للقواعد الإملائية.
- صياغة العبارات، والجمل، والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار.

¹ سمير عبد الوهاب و آخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، الدقهلية، لقاهرة، ط 2، 2004، ص 109.

² محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة. مصر، ب ط، ب ت، ص 29.

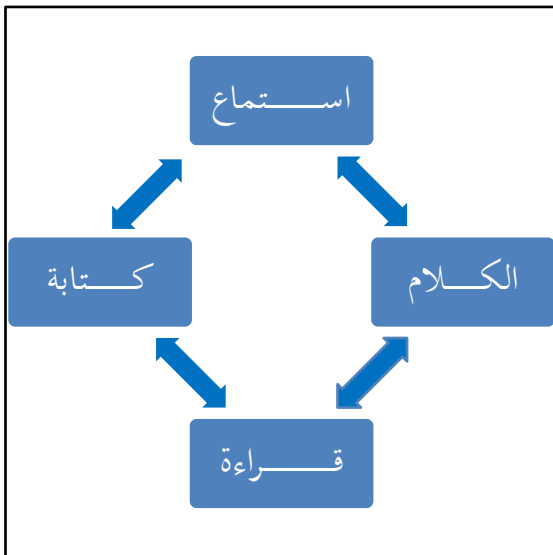
³ مسعد أبو الديار، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم و مفرداتها، ص 173.

⁴ فحري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 69.

- اختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة.
- تنظيم الأفكار تنظيماً تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة.
- وهناك مهارات الكتابة الحركية، والعقلية على النحو التالي:
- السيطرة على حركات الأصابع، واليد، والذراع.
- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار.
- رسم الكلمات رسماً صحيحاً.
- الدقة في كتابة الكلمات التي تشمل على حروف تكتب ولا تنطق، وأصوات تنطق ولا تكتب.
- مراعاة علامات الترقيم.
- مراعاة خصائص الكتابة العربية.
- سرعة الكتابة، وسلامتها.
- تذكر هجاء الكلمات.¹

6.4. العلاقة بين المهارات اللغوية:

هناك علاقة وطيدة بين المهارات اللغوية الأربع، فكل مهارة هي مكمل لمهارة أخرى، فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت، إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين، بينما تجمع الصفحة المطبوعة القراءة والكتابة، ويستعان بها



لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين، وبين الاستماع والقراءة صلات من أهمها أنّها مصدر للخبرات، إذ هما مهارتنا استقبالية لاختيار للفرد أمامها في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بها أحياناً.

ومن هنا يبرز بعض الخبراء وصفهم لهاتين المهارتين بأنهما سلبيتان، والحق غير ذلك، والفرد في المهارتين يفك الرموز، بينما هو في المهارتين الأخرتين: الكلام والكتابة يركب الرموز، كما أنه فيهما (الكلام والكتابة) يبعث الرسالة ومن هنا فتسميان مهارتي إنتاج وإبداع، والمرء في المهارتين الأخيرتين يؤثر على غيره (مستمع

¹ سمير عبد الوهاب و آخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ص 113.

أو قارئ) والرصيد اللغوي للفرد فيهما أقل من رصيده في المهارتين الأوليين، الاستماع والقراءة، إن منطقة الفهم عند الفرد أوسع من منطقة الاستخدام.¹

بالإضافة إلى أن العلاقة بين القراءة والكتابة هي علاقة ترابط وتلاحم فالكتابة الجيدة تتطلب بالضرورة قراءة جيدة، لأن القراءة هي أساس الكتابة، فهي تدرّب التلميذ عن الكتابة والتعبير عن أفكاره ومشاعره. ومن هنا فإن المهارات اللغوية نستطيع وصفها بالسلسلة كل مهارة تمثل حلقة في هذه سلسلة التواصل اللغوي ولا يمكن الاستغناء على أي حلقة منها.

5. وظائف التواصل: للتواصل وظائف عديدة من أهمها ما يلي:

أ - الوظيفة الانفعالية أو التعبيرية:

وتركز في عملية التواصل على انفعالات المرسل وأشواقه وأحلامه، وتشخص اللغة هذه الوظيفة في أساليب وصيغ التعجب.

ب - الوظيفة الطلبية:

وتظهر في الإرساليات التي تتوجه مباشرة إلى المستقبل قصد إثارة انتباهه أو طلب قيامه بعمل ما، في الأساليب الإنشائية كالنداء والأمر والنهي والاستفهام ...

ت - الوظيفة المرجعية:

ويتم التركيز فيها على السياق التواصلية أو على نقل معارف وحقائق وهي أكثر الوظائف هيمنة في التواصل اليومي.

ث - الوظيفة التسيهية:

وتركز على القناة المستعملة في التواصل، وتظهر في العبارات التي تهدف إلى إقامة التواصل أو الحفاظ عليه أو إطالته.

ج - الوظيفة اللغوية الواصفة:

ويركز فيها على اللغة المستعملة في التواصل اللساني بوصفها وتحليلها واستخراج القوانين المنظمة لها، وتبدو هذه الوظيفة واضحة في لغة التواصل اليومية.²

¹ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها تدريسيها صعوباتها، ص 163.

² علي آيت أوشان، الأدب والتواصل بيداغوجية التلقي والإنتاج، ص 50.

ح - الوظيفة الشعرية:

تولد الوظيفة الشعرية من خلال التركيز في عملية التواصل على الإرسالية، والتفنن في صياغتها واختيار علاماتها، وتوزيعها بشكل مقصود ولا تنحصر هذه الوظيفة في الشعر إذ يمكن أن نجدها في الخطابات اليومية، والإشهار والدعاية الانتخابية.¹

6. العوامل المؤثرة في عملية الاتصال اللغوي:

هناك عدة عوامل تؤثر في العملية التواصلية وهي عديدة نذكر منها ما يلي:

- قدرة المرسل متحدثاً كان أو كاتباً على تحديد أهداف الاتصال.
- قدرة المرسل على صوغ الرسالة اللغوية بشكل يستجيب لأهداف الاتصال..
- قدرة المرسل على ترتيب المعلومات، والمفاهيم، والمهارات التي يريد توصيلها.
- تمكن المرسل من المهارات اللازمة للحديث و الكتابة.
- طريقة الإيصال وما يستلزم من أداءات و إجراءات.
- قدرة المرسل على استقراء رد الفعل الصادر من المستقبل، وتكييف الأداء في ضوءه.
- تمكن المرسل من محتوى الرسالة وما له صلة به.
- قدرة المستقبل على الإصغاء، وتدوين الملاحظات.
- قدرة المستقبل على ترجمة الرسالة و تحليلها و تقويمها.
- مدى ملائمة محتوى الرسالة لحاجات المستقبل و قدراته.
- مدى توافر عناصر الجذب في الرسالة و قناتها، و حسن إخراجها.
- حيوية المرسل و المستقبل و مدى إيجابية كل منهما نحو الآخر.
- رغبة المرسل في الإرسال و المستقبل في الاستقبال.
- المستوى الثقافي و المعرفي لكل من المرسل و المستقبل.²

¹ المرجع السابق، ص 52.

² محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، ص 80.

7. دور المهارات اللغوية في التواصل اللغوي:

1.7. دور مهارة الاستماع :

لعل خير دليل على أهمية الاستماع دوره في التعلّم، وكونه أساساً لغيره في عمليات الاتصال اللغوي هو ما جاء في قوله تعالى في أول أمر نزل به الروح الأمين على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم إذ قال

جل وعلا: ﴿أَقْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ سِدْرٍ مَّجِيدٍ ﴿٣﴾ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ سِدْرٍ مَّجِيدٍ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ سِدْرٍ مَّجِيدٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ سِدْرٍ مَّجِيدٍ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ سِدْرٍ مَّجِيدٍ ﴿٧﴾ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ سِدْرٍ مَّجِيدٍ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ سِدْرٍ مَّجِيدٍ ﴿٩﴾ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ سِدْرٍ مَّجِيدٍ ﴿١٠﴾﴾¹

إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقرأ ولا يكتب ولكنه قرأ بالاستماع، وبلاستماع استوعب الوحي، ونقله إلى أمته، وهذا دليل على دور الاستماع في فهم المسموع، واستيعابه، والاحتفاظ به واسترجاعه، ومما يؤكد رجحان الاستماع، وتميزه عن غيره من مهارات الاتصال أن الله تعالى قدم السمع على الإبصار والأفئدة في مواقع كثيرة إذ:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا

بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾²

إن هذا التقديم المتكرر للسمع على البصر في الآيات الكريمة التي ورد ذكرها ما هو إلا دليل قاطع على دور السمع في تعلم الإنسان، وما لحاسة السمع من دور في الإدراك، فالسمع وسيلة من وسائل إعمال العقل لذلك تقدم السمع على العقل في الآية الأخيرة لأنه نافذة العقل على المسموع. ومما يدل على رجحان السمع على البصر هو أننا بالسمع ندرك المجردات، ولا سبيل للبصر في إدراكها مع ما في إدراك المجردات من صعوبة قياسا بإدراك المحسوسات، وعلى هذا يتأسس القول بأهمية الاستماع في عملية الاتصال اللغوي³.

الاستماع أسبق وسائل الاتصال اللغوي، فالإنسان يبدأ مراحل تطوره اللغوي مستمعاً، ثم متحدثاً، وقد أدرك العرب أهميته ودوره في اكتساب اللغة، لهذا كانوا يرسلون أبنائهم إلى البادية لسماع اللغة من معينها،

¹ سورة العلق، الآية 1.5.

² سورة النساء، الآية، 58.

³ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 222.

لذلك يعدّ الاستماع وسيلة رئيسية للمتعلم، حيث يمارسه في أغلب الجوانب التعليمية في الصفّ، و الإذاعة المدرسية، والتفاعلات الاجتماعية...

وللاستماع أهمية كبرى، في كونه فنا ترتكز عليه كل فنون اللغة من تحدث، وقراءة وكتابة، لذا كان من الضروري العناية والاهتمام بالمهارات والخبرات التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع من خلال الاختبارات التحصيلية، ومنح درجات مناسبة لهذه المهارة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى، وبتوافر بكل ما يساعد من الوسائط، وأجهزة تسجيل و... إلخ. وتنفيذها في الميدان التربوي¹. وأظهرت الدراسات أن تلاميذ المرحلة الأساسية يضمون نصف الوقت المخصص للدراسة في الاستماع.

ومما يعطى الاستماع أهمية هو تفرغ الذهن فيه للمعنى، وتحليل المسموع واستيعابه، وتقويمه، فضلا عن أنه خير وسيلة لاكتشاف الأفكار الكامنة خلف ما نسمع من ألفاظ، أو تراكيب لغوية لا تعبر عن المعنى المقصود مباشرة.²

أكدت الدراسات التربوية دور الاستماع الكبير في بناء العلاقات الاجتماعية، حيث (أثبتت أنّ 45% من ساعات الناس اليومية تقضيها مستمعة، والتلاميذ يزيدون على الكبار بنسبة (5%) من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى غيرهم، بينما (30%) من تلك الساعات يقضيها الناس متحدثين، والبقية (25%) موزعة بين القراءة والكتابة، وللإستماع دور في تنمية الملكة اللسانية واللغوية لدى التلاميذ لذا قال لعالم التربوي في هذا المجال "إن السمع أبو الملكات" حيث ينمي لدى المستمع الإحساس اللغوي، الذي يجعله يشعر بالنغم الموسيقي للغة، والجري الإيقاعي لها، كما أنّه يعين المستمع على تذوق جماليات اللغة، والدقة والسلامة في أدائها، كما يعد الاتصال البوابة الكبرى لعملية الاستماع، فلا استماع دون اتصال لغوي، ولا اتصال دون استماع.³

2.7. دور مهارة التحدث:

يظهر دور التحدّث في أنه يحقق ميزات متعدّدة للقائمين على العملية التعليمية التعلّمية، وبخاصة المعلّم والمتعلم: فهو:

- وسيلة يحقق فيها المتعلم ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين.

1 ميساء أحمد أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان. الأردن، ط1، 2015، ص123.

2 محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص223.

3 ميساء أحمد أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي، ص123.

- أداة من أدوات الاتصال اللغوي.
 - فرصة للإبراز مهارات المتعلم، وتوضيح فكره، واكتساب الثقة والاطمئنان.
 - نشاط فكري يعكس مستوى ثقافة الإنسان ومدى عمقه الفكري، ونضجه العقلي، إلى جانب القدرة على العرض، والشرح، وتنسيق الحديث.
 - نشاط اجتماعي يستخدم للتأثير على المستمعين يتقبلهم للمتحدث وما ينقله من فكر .
 - ضرورة ملحة للتلاميذ في المراحل الدراسية كافة.
- ويبقى الدور الأكبر للتحدث في المدرسة، حيث يتم تدريب التلاميذ على إلقاء الكلمات من دون خجل أو خوف وبلغة فصيحة سليمة خالية من الأخطأ اللغوية والنحوية، كما يتم تدريبهم على المواجهة والجرأة في الأداء والتعبير، وعلى استخدام اللغة العربية السليمة في مواقف الحياة كافة.¹

3.7. دور مهارة القراءة:

القراءة لها دور كبير في حياة التلاميذ، فهي توسع خبراتهم، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة، وتساعدهم على حلّ مشكلاتهم، كما تساهم في إعدادهم العلمي، وتساعدهم على التوافق الشخصي والاجتماعي، بل هي أساس كلّ عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسي في القراءة أساس إخفاق التلاميذ وتنميتها، وتنشيط قواهم الفكرية، وتشجّع لديهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الآخرين، وهي ترعّب في معرفة ما يتصل بالأشياء، والحوادث المألوفة لديهم، وكلما أشبعت رغبتهم في الاطلاع ازدادت خبرتهم، وصفت لأذهانهم، واكتسبوا سعة لمعرفة العالم الذي يعيشون فيه، وانبعثت في أنفسهم ميول جديدة لذلك لها مكانة متفردة بين باقي المهارات اللغوية، وبخاصة في مرحلة التأسيس، فعن طريقها تتم عملية المذاكرة، والتحصيل الدراسي.

والدور الذي تلعبه القراءة في حياة المتعلمين هي أنّها تحيّيهم بلغتهم الأم، فعن طريقها يطلّعون على تراثهم وثقافتهم، والثقافات الأخرى ويغنون معارفهم، ويمتلكون ثروة لغوية كبيرة تزيد المخزون اللغوي لديهم، وتساعدهم على تمتين مبادئ الحوار مع الآخرين بثقة ودراية وجرأة.²

1 المرجع السابق، ص 129.

2 ميساء أحمد أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي، ص 134.

4.7. دور مهارة الكتابة:

يتطلع كل تلميذ لأن يكتب، كما يتحدث ويقرأ بلغة عربية فصيحة سليمة، والكتابة تساعده على استخدام المفردات والتراكيب في التعبير عمّا يريد، كما أنّها تساهم في تعميق مهارات اللغة الأربع وتجويدها، وقد ذكر كثير من علماء تدريس اللغات أن التلاميذ اللذين يقضون وقتاً كافياً في تعلّم الكتابة، تكون لديهم معلومات وافية من هذه اللغة، ويتمكنون من توظيف المعلومات بها، مما يسهّل عليهم استخدامها استخداماً صحيحاً، كما أن خبراء القراءة ينظرون إلى الكتابة كنشاط مرغوب فيه من وجهة نظرهم، فعندما يركّز المتعلّم على شكل الكلمات والعبارات تساعده الكتابة على التمييز وبناء القدرة على تذكر الأشكال الكتابية وعلاقتها، مما يسهّل عملية القدرة على الأداء والتواصل مع الآخرين بفاعلية.¹

• ثانياً: مفهوم التعبير وأساسه .

1. تعريف التعبير: (Expression)

• لغة:

مشتقة من جذر (عبر): العِبْرَةُ: الاسم من الاعتبار، والعِبْرَةُ بالفتح: تحلُب الدمع، تقول منه: عَبرَ الرجل بالكسر يَعْبُرُ عَبراً، فهو عابِرٌ، والمرأة عابِرٌ أيضاً، قال الحارث بن وعله:

يقول لي التهدي هل أنت مُردفي *** وكيف رداف الغر؟ أمك عابِرٌ

وكذلك عَبرت عينه و استعَبرت، أي: دمعت، والعَبرَانُ: الباكي، والعَبرُ بالضم مثله، يقال: لأمه العُبرُ والعَبرَ، ورأى فلانٌ عَبرَ عينيه، أي: يُسَخِّن عينيه.²

• اصطلاحاً:

يعرف التعبير: "أنه ترجمة الأفكار و المشاعر الكامنة بداخل الفرد مشافهة وكتابة، بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره وآراءه اتجاه موضوع معين، أو مشكلة معينة."³ و يمكن تعريف التعبير بأنه "عمل لغوي دقيق كلاماً أو كتابة، مراعاة للمقام ومناسب لمقتضي الحال، ويمكن تعريف التعبير إجرائياً بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال."⁴

¹ المرجع السابق، ص 139.

² أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ص 726.

³ فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي (مصطلحات ومفاهيم تربوية)، ص 66.

⁴ علي أحمد مكرور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، ب ط، 1991، ص 266.

"التعبير هو الحالة الذهنية التي يوظف فيها المتعلم مجموعة خبراته المخزونة في أثنى المعرفة في موقف ما عرض له بطريقة رسمية أو غير رسمية بهدف معالجة عناصره ومتغيراته لكي يحل موقفاً أو مشكلة، أو تنظيم الخبرة بهدف تقديم صورة تعكس استيعابه، وتمثله لتلك الخبرة."¹

ويترتب على هذا التعريف لمفردة التعبير الاعتبارات الآتية:

- 1 - إن التعبير سواء كان اللفظي أو الكتابي حالة ذهنية.
- 2 - في مواقف التعبير يتم توظيف الخبرات المخزونة.
- 3 - في كل موقف وعن أي خبرة يوجد لدى المتعلم أبنية معرفية عنها.
- 4 - تتضمن عملية التعبير بشكلها إلى حل مشكلة، أو تنظيم الخبرة لعكس صورة تمثل استيعاب المتعلم لها.²

ويعرف أيضا: "بأنه وسيلة للتفاهم بين الناس وعرض الأفكار والمشاعر، فهو أداء للتواصل و البوح فالإنسان إن لم يجد شخصا يحاوره فإنه يحاور نفسه سرا أو جهرا، ومن هنا يمكن القول إن التعبير هو الهدف النهائي لتعليم اللغة و تفشل كل محاولاتنا لتدريس اللغة إن فشلنا في جعل التلميذ قادرا على التعبير و نستطيع القول بعد ذلك أن اللغة مرادفة للتعبير وإن التعبير هو اللغة منطوقة أو مكتوبة."³

ومن التعريفات يتضح لنا أن التعبير هو قدرة ذهنية يمتاز بها الإنسان، فهي تنطلق من فكرة وهذه الأخيرة تحتوى على أفكار أو أحاسيس أو مشاعر لتتحول إلى رسالة، ويعتمد الإنسان لإيصال هذه الرسالة إلى الطرف الآخر على حواسه وقدراته، وقد تكون هذه الرسالة صوتية عن طريق الصوت الذي ينتقل عبر الهواء على شكل ذبذبات، أو رسالة كتابية عن طريق الورقة، فهو يعد -التعبير- وسيلة التواصل والتفاهم بين الأفراد، ونقل للأفكار والمشاعر.

إن الغاية من تعليم اللغة هو أن يكون التلميذ قادر على التعبير عن أفكاره وآراءه، فالتعبير هو القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، بالإضافة أنه وسيلة لتواصل التلميذ مع غيره، ومع المعلم. وبالتعبير يستطيع المعلم معرفة مدى تمكن المتعلم من ملكة التواصل، فأثرها يظهر على تعابير التلاميذ .

1 نايفة قطامي، تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر، عمان.الأردن، ط2، 2005، ص221.

2 نفس المرجع، ص221.

3 بحية بلعربي، الانسجام النصي في التعبير الكتابي. دراسة في اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2012، ص38.

2. أسس التعبير :

نقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ و الحقائق، التي ترتبط بتعبير التلاميذ، وتؤثر فيه، وتفهم هذه المبادئ، والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير، من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، وإتباع الطرق المثلى في التدريس، وهذه الأسس أنواع ثلاثة:

أسس نفسية، وأسس تربوية، وأسس لغوية.

أ - الأسس النفسية:

- ميل الأطفال إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوتهم وأصدقائهم، ويبدو هذا الميل في حرص الطفل على أن يحدث أباه فيما شاهده معاً في دار الخيالة، أو في حفلة، أو زيارة، أو سفر، أو نحو ذلك، ويستطيع المدرس أم يستغل هذا الأساس النفسي في علاج الأطفال الذين يحجمون عن المشاركة في درس التعبير، ويتهيئون مواقفه.

- ميل الأطفال إلى المحسات، ونفورهم من المعنويات، ومراعاة هذا المبدأ تفيد في تخير الموضوعات الملائمة للتلاميذ في المراحل المختلفة، وفي الاستعانة بالصور والنماذج في أثناء الدرس.¹

- ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع و الحافز، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثر والانفعال، ولهذا نلاحظ إخفاق في كراسات الإنشاء، ونجاح هذه الرسائل في صناديق البريد، فقد يكلف المدرس تلميذه أن يكتب رسالة إلى والده، يطلب فيها نقوداً ليشتري بها ملابس للشتاء، فيكتب التلميذ كلاماً غثاً رقيقاً، فإذا استبد به البرد، وثقلت وطأته عليه، ومأله الشعور بالحاجة إلى الملابس الواقعية، أسرع فكتب غلى والده رسالة، لهذا الغرض نفسه، فيجئ كلامه معبراً مبيناً، له حظ من الترابط والإحكام، وتعليل ذلك ميسور، فالتلميذ في الحالة الأولى إنما يكتب إرضاء للمدرس، وانقياداً له، دون تأثر أو انفعال، ولكنه في الحالة الثانية يكتب بدافع يحفزه، ولغرض يريد تحقيقه، ومثل هذا يقال في وصف رحلة، يكتبه تلميذ تخيلاً، ليستوفي واجباته المدرسية، ويكتبه هذا التلميذ عقب عودته من رحلة، امتلأت بها نفسه.²

ب - الأسس التربوية:

- تعد الحرية من مبادئ الدين الإسلامي السمح، ومن مقومات الحياة الديمقراطية ما دامت لا تتعارض وحقوق الآخرين، الأمر الذي يدعو إلى توفير الفرصة أمام الطلبة لاختيار موضوع التعبير، والحرية في عرض الأفكار واختيار العبارات دون فرض وقسر.

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1، ب ت، ص 148.

² نفس المرجع، ص 148.

- يعد التعبير نشاط لغوي متعدد المجالات والموضوعات، لذا يجدر بالمعلم توفير الأنشطة الملائمة والفرص المناسبة للطلبة لممارسته.
 - يقبل الطلبة على الكتابة في الموضوعات التي لهم خبرة ومعرفة سابقة بها.
 - يميل الطلبة للعمل الجمعي، وهذا يرتب على المعلم مسؤولية دراسة سيكولوجية المجموعات لدعم التفاعل المنظم في التعبير.
 - تلعب الدراسات اللغوية دورا كبيرا في تطوير العملية التربوية و التغلب على الصعوبات، وهذا المعلمين إلى ضرورة الاستفادة من هذه الدراسات وإجراء المزيد منها بغية تطوير مهارات التعبير.¹
 - إتباع الأساليب والوسائل لتحقيق أهداف التعبير.²
- ت الأسس الاجتماعية:
- للغة دورها الاجتماعي والديني والقومي حياة كل من الفرد والمجتمع، ولذا فالتعبير وسيلة اتصال بين الفرد ولآخرين، وأداة لتقوية الروابط الاجتماعية، ومن هنا يجدر بالمعلمين مراعاة هذا الدور الاجتماعي للتعبير، وجعله منبرا للتحدث والتعبير عن المناسبات المختلفة، وعن انفعالات ومشاعر الطلبة، وتوجيه التعبير ليكون حافظا لتراث الأمة، وناقلا لمشاعرها.³
- ث الأسس اللغوية:
- ينظر إلى اللغة بأنها وحدة متكاملة متناغمة الفروع، وتعمل جميعها على خدمة التعبير.
 - يتعلم الطلبة من خلال المحاكاة والتقليد، وهذا يؤكد أهمية تطبيق المعلمين للغة السليمة.
 - تعد الألفاظ خادمة للأفكار والمعاني ومعبرة عنها، وهذا يوجه المربين إلى أهمية إثراء خبرات الطلبة وإرشادهم إلى القراءة الحرة، والمشاركة في النشاطات اللغوية، والتدرب على مهارات التعبير المختلفة.
 - يتم إتقان اللغة من خلال التدريب والممارسة، لذا يجدر بالمعلمين الإكثار من توفير فرص التعبير لدى الطلبة.
 - يميل الطلبة في بداية سنوات الدراسة إلى استخدام اللهجة العامة، وعلى المعلم وضع خطة لتهديب لغتهم، وتدريبهم على عادات صحيحة الاستعمال.

¹ أحمد عبد الكريم، التعبير الكتابي أساليبه وتدريبه، ص 25.

² ينظر: نفس المرجع، ص 25.

³ نفس المرجع، ص 26.

- يعد التعبير الشفوي سابقا للتعبير الكتابي، وهنا يجدر بالمعلمين الاهتمام بالتعبير الشفوي، والعمل على استمطار الأفكار وإجراء المناقشات والحوار.

وتتفاعل الأسس السابقة وأنواع التعبير المستهدفة في رسم منطلقات تدريس التعبير، وهي منطلقات تتشابه مع بعضها البعض لتشكيل أرضية تسمح بتحديد الأهداف وعلاقتها بالقدرات والخبرات والمهارات التي يحتاجها التدريب على التعبير.¹

3. أنواع التعبير:

هناك نوعان للتعبير وهما:

1.3. التعبير الشفوي:

- تعريف التعبير الشفوي (Oral composition):

فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر نقلا، يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع الوضوح والفهم والتفاعل والاستجابة.

وهو من أكثر فنون اللغة شيوعا، ويسمى الكلام وهو فن الحديث أيضا ويسبق فن الكتابة.

وتتطلب تنمية مهارات التعبير الشفوي تخطيط مواقف لغوية اجتماعية قريبة من الواقع.²

ويعرف أنه هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم، أي: قدرة على نقل

المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء، وينطوي هذا التعريف على عنصرين أساسيين، هما: التوصيل والصحة اللغوية و النطقية، وهما قوائم عملية التحدث.³

ب - أنواع التعبير الشفوي:

ينقسم التعبير الشفوي من حيث أغراضه إلى نوعين وهما:

- التعبير الوظيفي: هو كل كلام منطوق يؤدي غرضاً في الحياة، ويلبي حاجة تقتضيها حياة المتكلم في المدرسة، وخارجها ومن المواقف الحياتية التي تقتضي التعبير الشفهي، مثل: (استقبال الآخرين، التعريف

¹ المرجع السابق، ص 26.

² حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ص 108.

³ أحلام طرخان وأحمد عبد الوهاب، وآخرون، فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، العدد الحادي والثمانون، يناير 2017، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ص 153.

بالآخرين، تهيئة الآخرين، التعزية، تقديم التوجيهات والتعليمات، التعقيب والتعليق، الحوار والمناقشة، المواقف التعليمية التعلمية، ...)

- التعبير الإبداعي: هو ذلك الكلام المنطوق الذي يرمي فيه المتحدث إلى إظهار أحاسيسه، وعواطفه بعبارات مختارة بدقة وعناية، يتوخى منها المتحدث إحداث أكبر الأثر في نفس المخاطب، لذلك فإن التراكيب اللغوية التي تستخدم لمثل هذا الغرض يجب أن تتسم بالسلاسة والعدوية، وحسن التركيب، وأن تشتمل على عناصر الجمال، وجزالة المعاني التي تشير المخاطب، وتضمن تفاعله مع محتوى الخطاب. فالتعبير الإبداعي يقتضي الصنعة والجمال، والإثارة، وتقاس جودته بمستوى ما يحقق من أثر في نفس السامع.¹

ت - أهمية التعبير الشفوي:

- يعتبر التعبير الشفوي أكثر أشكال اللغة استخداما في حياة الإنسان، فنحن نستمع ونتحدث أكثر مما نكتب، وعن طريق الكلام يتصل الإنسان بغيره معبرا عن أفكاره، وميوله، واتجاهاته، وقيمه.
- يعتبر التعبير الشفوي مدخلا من المداخل المنطقية لتعلم لفظه. ومعنى، وفكرا، فالتعبير أساس النمو اللغوي في المدرسة الابتدائية، ولذا فإنه من أهم المهارات اللغوية الأساسية التي ينبغي أن تدرس في المدرسة الابتدائية.

وتتعد أغراض التعبير الشفوي في الحياة الحديثة لما تقتضيه من مؤتمرات، ومناقشات، وانتخابات، ومجالس نيابية، ومحادثات، وتعليقات وإبداء آراء، وشروح وما إلى ذلك. وليس أي كلام يصلح لتحقيق أغراضه - كما ينبغي - في الحياة الحديثة، بل لابد من استيفائه لعدة شروط، ولا تتوفر هذه الشروط - غالبا - في الكلام إلا بنوع من التعليم المقصود. الملاحظ في كثير من مؤسساتنا التعليمية، وبخاصة المدرسة الابتدائية أن التعبير الشفوي أو الكلام لا يمارس إلا من خلال عمليات الحفظ والتسميع، مما أدى إلى وجود ضعف، ووجود بعض مشكلات في التعبير الشفوي.²

ث - أهداف التعبير الشفوي:

- يهدف التعبير الشفوي إلى تحقيق ما يلي:
- تعويد التلاميذ إيجاد النطق، طلاقة اللسان، وتمثل المعاني.

¹ محسن علي عطيه، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 121.

² عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود - طرق تدريس اللغة العربية، ب د، القاهرة، ب ط، 2004، ص 299.

- تعويد التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربط بعضها البعض.
 - دعم التفاوت طبقات الكلام في اللسان العربي، بحسن تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات، فكان الكلام العربي لذلك أوجز، وأقل ألفاظاً وعبارة... وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "وأوتيت جوامع الكلام واختصر لي الكلام اختصاراً".
 - تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.
 - تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة، تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
 - التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير: كالخجل أو اللجلجة في الكلام، أو الانطواء.
 - زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلاميذ في فنون التعبير الوظيفي: من مناقشة وعرض للأفكار والآراء، وإلغاء الكلمات والخطب.
 - الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة، الارتجال، وسرعة البيان في القول، والسداد في الأداء، والدقة في الأفكار.
 - تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري: بما يكسبه التلميذ من الثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية.
 - تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم، ليصبح فرداً في جماعته القومية والإنسانية .
 - دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل و الابتكار.¹
- وإن الهدف الذي ينبغي السعي إليه في المرحلة الابتدائية من وراء تدريس مهارات التعبير الشفهي، ليس الوصول بالمتعلمين إلى مستوى عالٍ من التحدث، أو تكوين متحدث رسمي، أو خطيب بارع، أو محترف، أو مذيع مشهور، بقدر ما ينبغي أن يكون الهدف هو تمكين المتعلم من التحدث السليم بلغة جيدة ومفهومة، بعيدة عن الغموض أو التعقيد، وأن يتحدث عن موضوعات أو من خلال مواقف متصلة بحياته، تابعة من أحاسيسه، وتلبي رغباته وحاجاته بطريقة جيدة.²

¹ إبراهيم محمد عطا، مرجع في تدريس اللغة العربية، ص 153.

² أحلام طرخان و أحمد عبد الوهاب، وآخرون، فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، ص 160.

2.3. التعبير الكتابي:

أ - تعريف التعبير الكتابي:

"هو نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره، وأحاسيسه، وآرائه، وحاجاته، ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتراكيب، وترابط الأفكار ووضوحها."

"هو قدرة على استخدام اللغو وسيلة للتفكير، والتعبير الهادف بكلام مكتوب."

"هو أن يفصح الإنسان بقلمه عما في نفسه من أفكار ومقاصد."¹

يتضح من التعريفات السابقة لدكتور محسن علي عطية أن التعبير الكتابي هو نشاط كتابي يهتم بمهارة الكتابة، وهذه الأخيرة التي تعين التلميذ عن التعبير عن أفكاره ومشاعره ومتطلباته بطريقة سهلة وسليمة.

ويعد التعبير هو آخر مرحلة في تعليم اللغة فهو الهدف النهائي الشامل لتعليمها، فكل اللغة ومهاراتها تصب في التعبير.

ب - أنواع التعبير الكتابي:

أن التعبير الكتابي له أهداف و مقاصد ولتحقيقها فهو يعتمد على نوعين من التعبير وهما:

- التعبير الكتابي الوظيفي .

- التعبير الكتابي الإبداعي .

● التعبير الوظيفي:

يعتمد على النظرة الوظيفية للتربية، فالكاتب يعبر عن رأي أو فكرة أو يدرس حقيقة معينة، أو يبحث على عمل معين، ا، يصف اكتشافا علميا أو حدسا فكريا ما.²

الغرض من هذا التعبير هو الفهم والإفهام ويستعمل هذا النوع من التعبير في:

- المحادثة بين الناس.

- كتابة الإعلانات والمذكرات.

- كتابة الرسائل والبرقيات.

- كتابة الاستدعاءات.

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 160.

² أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي أساليبه وتدريسه، ص 55.

- كتابة الملاحظات والتقارير.

- كتابة التعليمات.¹

● التعبير الإبداعي:

ويعرف بأنه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة، وهو يتصف بالأصالة وإبداع الأفكار واستعمال اللغة والأسلوب الجيد.²

الغرض من التعبير عن الأفكار والمشاعر بأسلوب أدبي يؤثر في نفوس السامعين والقارئین بحيث يجعلهم متفاعلين مع النص الأدبي ومشاركين الكاتب أحاسيسه ومشاعره، وفي ما يلي مقارنة بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي:³

التعبير الوظيفي	التعبير الإبداعي
محدد ومختصر	غير محدد
لا يهتم بالمحسنات البديعية أو الخيال والعواطف والرموز.	يهتم بالمحسنات البديعية والخيال وإظهار العواطف واستخدام الرموز.
يبرز الأفكار ويضع عناوين بين الأسطر للتوضيح.	القارئ يستنتج الأفكار.
يهتم الكاتب بالدقة والوضوح.	يهتم الكاتب بجمال الأسلوب.
يجب مراعاة أصول الكتابات الرسمية كالعنوان واسم المرسل واسم المرسل إليه، وتحية الافتتاح وتحية الختام والتوقيع.	أصول الكتابة هنا جمال الأسلوب وإبراز العواطف ومخاطبة العقل.
يعبر عن فكرة أو رأي أو حقيقة.	تكثر فيه عبارات النداء والتعجب والاستفهام...

ت - أهمية التعبير الكتابي:

يعد من أهم أنماط النشاط اللغوي، وأكثرها انتشاراً، ومن دونه لا تقوم بين أفراد المجتمع صلات فعالة مثمرة، وهو جزء حيوي في حياة الناس اليومية، ليس لأنه عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم، وهو كذلك أداة من أدوات التعليم والتعلم، ويعتمد التحصيل المدرسي في كثير من صورته على هذا الاتجاه، ويستمد أهميته من:

- أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات، لأنه وسيلة الإفهام أحد جانبي عملية التفاهم.

¹ سمير عبد الوهاب و آخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ص 114.

² أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي أساليبه وتدرسه، ص 56.

³ سمير عبد الوهاب و آخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ص 114.

- أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.
- أن للعجز عن التعبير أثراً كبيراً في إخفاق الأطفال، وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب، وفقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي و الفكري.
- أن عدم الثقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص، وضياع الفائدة.¹
- ث - سمات التعبير الكتابي:
 - إن التعبير الكتابي يتسم بسمات لا نجدُها في التعبير الشفهي، وتتمثل فيما يلي:
 - إن التعبير الكتابي لا يجري كما يجري الشفوي على سجيته وغير التقيد بعوامل الصقل والتهذيب، إذ لا بد فيه من صقل الفكرة وتهذيب الكلمة.
 - إن التعبير الكتابي لا بد فيه من الدقة والعمق، ذلك لأن القارئ الذي يقرأ غير السامع الذي يسمع، لذا كان لا بد أن يكون التلاؤم والانسجام والترابط والتوافق بين العبارات والجمل والمعاني والأفكار أمراً ضرورياً في التعبير الكتابي.
 - إن التعبير الكتابي معرض للنقد من الآخرين، لذا كان لا بد من أن يكون متسماً بالتروي في الاختبار مما يكتب، إذ ليس كل كلام يكتب.
- ولما كان التعبير الكتابي وسيلة لتقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات، ويعطي صاحبه ثقة بنفسه وشعوراً بأنه قادر على التفاعل الفكري مع الآخرين، وراحة نفسية في عرض الفكر، كان لا بد من التدريب المبكر على اكتساب مهاراته.²
- ج - عناصر التعبير الكتابي:
 - المقدمة: وهي البداية أو المخل للموضوع، ووظيفتها تأكيد الانطباع الأولى، وتعرف القارئ على طريقة تفكير الكاتب، إضافة إلى إثارة القارئ وتشويقه، وتوضيح التصميم الذي كان وراء اختيار الموضوع وتناوله وبجته.
 - العرض: ويقصد به تعميق الموضوع ومناقشته مناقشة تستوفي أجزاءه من زوايا مختلفة، ويتم التعميق خلال عدة فقرات تناسب الموضوع، وبدا تعد الفقرة الوحيدة الأساسية للموضوع، وهي مجموعة من الجمل تسهم في تطوير وتدعيم فكرة رئيسية.

¹ المرجع السابق، ص 114.

² محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغو العربية، ص 106.

الخاتمة: وهي نهاية الموضوع، وينبغي أن تترك للقارئ انطبعا مؤثرا، لأنها آخر ما يقابل القارئ، والخاتمة الجيدة هي التي تنهى الموضوع الكلي بطريقة تبدو منطقية ومقنعة. فالخاتمة رصد للنتائج التي خرج بها الكاتب، فهي ليست بحاجة إلى شرح، وإنما يكفي بالإشارة إليها ومراعاة الدقة المتناهية، والتسلسل في كتابة النتائج، ولا يتحقق هذا إلا من خلال البناء المتسق والمحكم.¹

4 - أهداف تدريس التعبير:

- إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
- إكساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.
- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.
- تدريب المتعلمين على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي ولا سيما الموهوبين منهم.
- إكساب المتعلمين القدرة على توخي المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.
- تعويد المتعلمين الصراحة، والجهر بالرأي أمام الآخرين، واكسابهم الجرأة، وحسن الأداء، وآداب الحديث.
- تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها، وتشجيعهم على المناقشة.²

5 - علاقة ملكة التواصل اللغوي بالتعبير:

أ - التعبير الشفوي:

- في اللغات جميعها، تعدّ موهبة الحديث من أحسن المواهب اللغوية، التي يسعى المتعلمون إلى إتقانها، ويعدّ من أحسنها أفضل من غيره.
- لقد اقترنت الفصاحة بالمنطوق علن العرب، وذلك لأن العربية في الأصل لغة شفوية، ولم تتحول إلى لغة مكتوبة إلا بعد الإسلام بمدة ومنية معينة، ومن البديهي أن للتحدث والخطابة في اللغات الشفهية، المكان الأسمى، والمرتبة العليا. (...)

¹ أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي أساليبه وتدريبه، ص37.

² سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير. بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص95.

- إن التعبير الشفوي ركن ركين في كثير من الوظائف الإسلامية السامية، كالوعظ، والدعوة إلى الله، فردية كانت أو جماعية، وتدرّس العلم الشرعي، وغير ذلك.
- ولهذا كان على الطالب أن يعتني بهذا الباب كثيرا، ويذل له من وقته وجهده، حتى يحصل من ما ينفعه.
- ويظهر أن الدربة على التعبير الشفوي تقوم على الأركان التالية:
- **القراءة بصوت عال:** والغرض من ذلك ترويض اللسان والفكين على النطق العربي الصحيح، واشتراك الأذن والعين في ذلك مع اللسان.
- **تقليد حديث الفصحاء:** والتقليد أول خطوة في طريق التعلم، وهو لا يعاب في ذاته، فإن الطالب لا يمكنه أن يتجنبه في أوائل مسيرته التعليمية.
- **الفصحى والأزمنة و الأمكنة كلها:** يجب على الطالب أن يخصص -بين الفينة و الأخرى- وقتا يعتمد فيه أن لا يتحدث إلا باللسان الفصيح، في شؤون حياته جميعها.¹
- **تعلم محسنات الخطابة:** ينبغي للمتحدث أن يوظف أشعار وأمثال وبراهين تدعم قوله، وأن يحرص على تنويع الكلام بحسب حال المخاطب، وذلك بالتدرب على طرق مختلفة في التعبير.
- وعليه أن يتعلم التؤدة عند الحديث، والسكينة في الكلام، لأن السكينة تعين على النطق الصحيح.²

ب - التعبير الكتابي:

- إن الملكة اللغوية تظهر أيضا في الكتابة، ومن كان على الحديث مقتدرا، لكنه في الكتابة عاجز، لم يكن معدودا ضمن أهل اللغة، الماهرين بها.
- ثم إن المكتوب يبقى ويستمر، حيث يفنى المنطوق وندثر، لذلك العناية به ينبغي أن تكون أظهر وأكبر.
- وليس المقصود أن يصبح الطالب من فطاحل الكتاب، وجهابذة الأدباء، فإن بين يدي ذلك -إلى جانب الجهد التحصيل- وجود موهبة ربانية، لا يملك أحد أن يحصلها، وإنما غايةه أن يصقلها ويحسن توجيهها (...)³

¹ البشير عصام المراكشي، تكوين الملكة اللغوية، ص 170.

² ينظر: نفس المرجع، ص 172.

³ نفس المرجع، ص 173.

وإنما المقصود تعلم الأصول العامة، وتحصيل الدربة الكافية للتمكن من التعبير عن المعاني المختلفة بلسان عربي فصيح. وهي كالاتي:

- مرتبة التقليد: وهي أن يقلد الطالب بعض النصوص التي تطرق إليها في نشاط القراءة أو في فهم المنطوق.

- الدربة على الاجتهاد: هذه المرتبة أعلى من التي سبقتها، لأنها تفتح للطالب أبواب الارتفاع من رتبة التقليد، والولوج إلى عالم الاجتهاد في الكتابة، وتعني أن يصوغ الحكم أو الأمثال التي يحفظها بأسلوبه الخاصة ويوظفها أو يشرح الأحاديث.

- استعمال الطرق البلاغية: وهي أن يوظف التلميذ أساليب البلاغة لإيصال المعنى في أحسن صورة.

- تعلم محسنات الكتابة: وهي أن يحسن الطالب المطلع في تعبيره، ليكون أول ما يراه القارئ حسنا رشيقا، يغيره بإكمال القراءة، وتحسين أساليب الانتقال من معنى إلى آخر، ومن فكرة إلى أخرى، وعدم الخروج عن الموضوع، تحسين الخاتمة ليبقى أثرها عالقا في ذهن القارئ.¹

ولقد شهدت تعليمية التعبير تطورا كبيرا وذلك تأثرا بالنظريات التعليمية الحديثة والتي لم تعد تهدف إلى إكساب المتعلم الملكة اللغوية فحسب بل تسعى إلى إكسابه القدرة على توظيف هذه الملكة في التواصل والتبليغ أي القدرة على استعمال اللغة في سياقات مختلفة إذ لا تكفي الملكة التبليغية وهذا لا يعني أن الإنسان يجب أن يعرف قواعد اللغة فقط بل يجب أن يعرف قواعد اللغة ويعرف معها أيضا قواعد استخدامها في المجتمع وفي التعبير عن الوظائف، ومن هنا عدت الكتابة نشاطا اتصاليا لا يمكن فصله عن شروط الاتصال.

ومن أجل ذلك تقترح المنهجيات الحديثة إحداث وضعيات مختلفة تصاحب الكتابة لدى التلميذ كإيجاد محيط يشعر التلميذ وهو يكتب أنه يضع خطاب للمرسل إليه أي معرفة المتلقي حتى يتمكن من التفريق بين النصوص الموجهة لتصحيح المعلم فقط أو نص موجه إلى مرسل إليه خارج المدرسة وهذا يسمح له بمعرفة نوعية خصائص الخطاب.²

1 ينظر، ا البشير عصام المراكشي، تكوين الملكة اللغوية، ص 185.

² بحية بلعربي، الانسجام النصي في التعبير الكتابي، ص 42.

الفصل الثاني

حصول ملكة التواصل اللغوي في

نماذج من قسم السنة الخامسة

ابتدائي

1 - الخطوات المعتمدة:

في الجانب الميداني اعتمدت على مجموعة من الخطوات وهي كالاتي:

تحديد دقيق للموضوع المراد دراسته.

- إعداد أداة الدراسة والتي تمثلت في الاستبانة التي كانت مجموعة من الأسئلة المتنوعة الموجهة للمعلمين، والمعلمات.

- تطبيق أداة الدراسة، وتم هذا بتوزيع الاستبانة على مجموعة من المعلمين والمعلمات، وطلب منهم الإجابة على جميع الأسئلة.

- ثم تم جمع الإجابات و إعادة صياغتها و ترتيبها.

- تم إجراء معامل الصدق والثبات وذلك بدراسة الإجابات دراسة دقيقة، و تفحصها.

- ثم تم تفرغ استبانات أفراد العينة، ثم معالجتها إحصائيا، وإعطاء تحليل معين لكل إجابة.

- وفي الأخير تم الوصول إلى نتائج و استنتاجات دقيقة وبمعايير ثابتة ، وسيتم عرضها في النهاية .

2 - العينة:

لقد اخترت مجموعة من الأساتذة بلغ عددهم 26 أستاذا، يتوزعون بين الذكور و الإناث، تتراوح أعمارهم بين 27 و 53 سنة، معظمهم من ذوي الخبرة الميدانية في التعليم، ومعظمهم من مدينة آفلو، وتاجرونة، وتقريبا معظمهم عاشوا الجيلين، الجيل الأول والثاني من المنهاج اللغة العربية، ولقد استفدت من خبرتهم بشكل كبير .

3 - تحليل الاستبيانات:

كل سؤال يتضمن إجابات ونتائج، هذه الإجابات تحول إلى نسب مئوية، وتتبع نتائج الجدول بالتحليل.

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس:

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
34.61%	9	ذكر
65.38%	17	أنثى
100%	26	المجموع

يظهر الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد عينة البحث معلمات، حيث بلغت نسبتهم 65.38%،

في حين بلغت نسبة الذكور 34.61%، وربما سبب انخفاض نسبة الرجال في قطاع التعليم هو أن الرجال ينصرفون إلى مهن أخرى.

جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة المئوية %	التكرار	السن
3.84%	1	30 - 27
73.07%	19	40 - 30
15.38%	4	50 - 40
7.69%	2	55 - 50

تبين نتائج الجدول أن معظم الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 40 سنة، حيث مثلت نسبة 73.07% وهي الفئة الشبابية والتي تمثل الجيل الذي تخرج من النظام الكلاسيكي القديم، أما الفئة الثانية فكانت تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 50، حيث شكلت نسبة 15.38% وتمثل هذه الفئة الخبرة في قطاع التعليم، أما الفئة الثالثة فكانت تتراوح أعمارهم بين 50 إلى 55 نسبتها 7.69% وتمثل هذه الفئة الأقدمية في التعليم والخبرة، ودراية بكل ما يخص التعليم، وآخر فئة كانت تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 30 وهي الفئة التي تمثل الجيل الصاعد، فهم جدد في قطاع التعليم.

جدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص
84.61%	22	أدب عربي
3.84%	1	تسيير واقتصاد
3.84%	1	فلسفة
3.84%	1	علم الاجتماع التربوي
3.84%	1	علم النفس التربوي

يظهر الجدول تخصصات الأساتذة، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لتخصص أدب عربي حيث شكلت نسبتهم 84.61%، أما نسبة 3.84% فكانت من تخصص تسيير واقتصاد، وفلسفة، وعلم الاجتماع التربوي، وعلم النفس التربوي.

جدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب الصفة في قطاع التعليم:

النسبة المئوية %	التكرار	الصفة
0%	0	أستاذ مستخلف (ة)
0%	0	أستاذ متربص (ة)
100%	26	أستاذ مثبت (ة)

يظهر الجدول وضعية الأساتذة في قطاع التعليم، وقد كان كل الأساتذة من فئة المثبتين الذي يعملون بصفة دائمة، نسبة 100% وهم من ذوي الخبرة والأقدمية في التعليم، وهذا يعود بالإيجابية على المتعلمين، حيث أن المعلم الدائم يكون على دراية كبيرة بالبرنامج ويكون يعرف جيدا التلاميذ ويعرف نقاط ضعفهم، أيضا هذا الشيء ساعدني جدا في دراستي التطبيقية.

جدول رقم 5: يبين كيف هي ملكة التواصل عند التلاميذ:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
كيف هي ملكة التواصل عند التلاميذ؟	قوية	2	7.69%
	متوسطة	23	88.46%
	ضعيفة	1	3.84%

يظهر في الجدول أن أعلى نسبة من تلاميذ ملكة التواصل لديهم متوسطة، حيث شكلت نسبتهم 88.46%، أما الفئة الثانية فكانت ملكتهم قوية، حيث مثلت نسبتهم 7.69%، وأخر فئة كانت ملتهم ضعيفة، حيث شكلت نسبتهم 3.84%.

جدول رقم 6: يبين هل للأسرة دور في إنجاز عملية التواصل اللغوي لدى التلاميذ:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل للمحيط الأسري دور في إنجاز عملية التواصل اللغوي لدى التلاميذ؟	نعم	24	92.30%
	لا	2	7.69%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن للأسرة دور في إنجاز عملية التواصل اللغوي لدى التلاميذ، حيث شكلت نسبتهم 92.30% فهم يرون أن الأسرة هي الأساس في تعلم الطفل، بالإضافة إلى ثقافة الوالدين له دور كبير، أما الباقي من الأساتذة يرون أنه ليس هناك دور للأسرة دور في إنجاز عملية التواصل اللغوي لدى التلاميذ، وكانت نسبتهم 7.69%.

جدول رقم 7: يبين السؤال إن كان لمواضيع الأنشطة اللغوية دور على تنمية ملكة التواصل لدى التلاميذ؟

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل مواضيع الأنشطة اللغوية تساعد على تنمية ملكة التواصل لدى التلاميذ؟	نعم	13	50%
	لا	2	7.69%
	أحيانا	11	42.30%

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف الأساتذة يرون أن مواضيع الأنشطة اللغوية تساعد على تنمية ملكة التواصل لدى التلاميذ، حيث شكلت نسبتهم 50% لأن ملكة التواصل هي غاية كل نشاط لغوي، أما

الفئة الثانية من الأساتذة يرون أن أحيانا تكون مواضيع الأنشطة اللغوية تساعد على تنمية ملكة التواصل لدى التلاميذ، ونسبتهم **42.30%**، والباقي من الأساتذة فهم يقرون أن مواضيع الأنشطة اللغوية لا تساعد على تنمية ملكة التواصل لدى التلاميذ، حيث شكلت نسبتهم **7.69%**.

جدول رقم 8: يبين الوسائل التي تساعد التلميذ على تنمية الرصيد اللغوي:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
84.61%	22	مطالعة الكتب	ما هي الوسائل التي تساعد التلميذ على تنمية الرصيد اللغوي؟
3.84%	1	الانترنت	
30.76%	8	التلفزيون	
84.61%	22	الحوار والمناقشة	

يظهر الجدول الوسائل التي تساعد التلميذ على تنمية رصيده اللغوي، حيث شكلت المطالعة، والحوار والمناقشة نسبة **84.61%**، والتلفزيون شكل نسبة **30.76%**، وفي آخر كانت الإذاعة التي مثلت نسب **3.84%**. وهناك بعض الأساتذة ذكروا وسائل أخرى ك: تعلم القران في المدارس القرآنية، الحاسوب، الأعمال المسرحية.

جدول رقم 9: يبين مدى التزام التلاميذ في تعبيراتهم الشفوية والكتابية باللغة العربية الفصحى:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
26.92%	7	نعم	هل يلتزم التلاميذ في تعابيرهم الشفوية والكتابة باللغة العربية الفصحى؟
3.84%	1	لا	
69.23%	18	أحيانا	

نلاحظ في الجدول أن نسبة **69.23%** من التلاميذ أحيانا فقط يلتزمون باللغة الفصحى في تعابيرهم، ومقابل هذا نجد أن نسبة **26.92%** يلتزمون باللغة الفصحى، وهذا يدل على قوة ملكته التواصلية، ونسبة **3.84%** لا يلتزمون نهائيا باللغة الفصحى، وهذا بسبب ضعف رصيدهم اللغوي، بالإضافة إلى عدم تمكنهم من اللغة، وهذا يعود لعدة أسباب سنذكرها لاحقا.

جدول رقم 10: يبين إذا كان ضعف بعض التلاميذ في ملكة التواصل يؤثر على نشاطهم في التعبير،

وكيف:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
92.30%	24	نعم	هل ضعف بعض التلاميذ في ملكة التواصل يؤثر على نشاطهم في التعبير؟
0%	0	لا	
7.69%	2	أحيانا	

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من التلاميذ الذين يعانون ضعف في ملكة التواصل يؤثر هذا على نشاطهم في التعبير، حيث شكلت نسبتهم **92.30%** وكان السبب بالنسبة لرأي الأساتذة كالاتي:

- أن المتعلم الذي لا يستطيع التواصل مع غيره، لا يستطيع التعبير بشكل ملائم عن شعوره وما يدور بخاطره.

- أن التواصل إحدى الوسائل التي تتيح للمتعلم فرصة التعبير.

- توجد لدى التلميذ الذي يعاني ضعف في ملكة التواصل صعوبة في الاستيعاب، ومنه ضعفه في التعبير وشعوره بالخجل.

- يخرج عن الموضوع وتكون لغته غير سليمة.

أما الفئة الثانية من التلاميذ فكانت أحيانا نجد أن ضعفهم في ملكة التواصل يؤثر على نشاطهم في التعبير، حيث شكلت نسبتهم **7.69%**، لأنه هناك من يعاني من الخجل أو توتر، وهذا يمنع من التواصل، لكن تجد تعبيره الكتابي لا بأس به، أما الفئة الأخيرة فهي أن ضعفهم في ملكة التواصل لا يؤثر على نشاطهم في التعبير وشكلت نسبتهم **0%**، وهذا أيضا يؤكد من ارتباط ملكة التواصل بنشاط التعبير.

جدول رقم 11: يرتبط بحدد مستوى التلاميذ في نشاط التعبير الشفوي والكتابي :

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
حدد مستوى التعبير بنوعيه -الشفوي والكتابي- لدى تلاميذك	جيد	2	7.69%
	متوسط	23	88.46%
	ضعيف	1	3.84%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ مستوهم في التعبير بنوعيه متوسط، حيث شكلت نسبتهم **88.46%**، أما الذين مستوهم جيد فكانت نسبتهم **7.69%**، أما آخر فئة فكان مستوهم ضعيف، حيث شكلت نسبتهم **3.84%**، وهذا التفاوت بين المستويات يعود لعدة أسباب وعوامل سنذكرها فيما بعد.

جدول رقم 12: يبين إن كان يسهم التلاميذ في تفعيل نشاط التعبير

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل يسهم التلاميذ في تفعيل نشاط التعبير؟	نعم	11	42.30%
	لا	3	11.53%
	أحيانا	12	46.15%

يظهر الجدول أن أعلى نسبة من التلاميذ أحيانا يسهمون في تفعيل نشاط التعبير، حيث شكلت نسبتهم **46.15%**، أما الفئة الثانية كانت نسبتهم **42.30%** فهم يسهمون في تفعيل نشاط التعبير ويتجاوبون مع الأستاذ، وآخر فئة مثلت التلاميذ الذين لا يسهمون في تفعيل نشاط التعبير، حيث شكلت نسبتهم **11.53%**.

جدول رقم 13: يبين أسباب ضعف بعض التلاميذ في نشاط التعبير:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
26.92%	7	عضوية	هل يعود ضعف بعض التلاميذ في نشاط التعبير إلى أسباب:
34.61%	9	عقلية	
76.92%	20	اجتماعية	
53.84%	14	نفسية	
69.23%	18	بيئية	

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة مثلتها الأسباب الاجتماعية، حيث شكلت نسبة **76.92%**، وتختلف هذا الأسباب الاجتماعية من ناحية الوضع المادي لعائلة المتعلم، وحالته إن كان يتيم أو الوالدين منفصلين، ثم تأتي في المرتبة الثانية الأسباب البيئية، حيث شكلت نسبة **69.23%** الذين يعيشون في المدينة ليس كالذين يعيشون في القرية، فأصحاب المدينة يكون مثقفين أكثر وليدهم إطلاع عكس أهل القرية، وفي المرتبة الثالثة تأتي الأسباب النفسية التي لها دور كبير في التعلم بصفة عامة وفي التعبير بصفة خاصة، وهناك من التلاميذ من يعاني من الخجل أو الخوف أو توتر أو مشاكل نفسية أخرى تؤثر على تعليمه، وشكلت نسبتهم **53.84%**، وفي المرتبة الرابعة تأتي الأسباب العقلية بنسبة **34.61%** وتكون لديهم صعوبة في الفهم وعدم استيعاب التلميذ للمعلومة وبالتالي لا يستطيع أن يعبر أو يوصل ما يريد إيصاله لطرف الآخر، وفي الأخير تأتي الأسباب العضوية حيث شكلت نسبة **26.92%** وهي قليلة، هناك حالات لديهم إعاقة حركية، وهناك حالة لديها إعاقة في اليدين وهذا أثر سلبا على نشاطها في التعبير الكتابي لعدم قدرتها على الكتابة.

جدول رقم 14: يبين إن كان التلميذ الذي يعاني ضعف في التعبير الشفوي يعاني أيضا ضعف في التعبير

الكتابي:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
53.84%	14	نعم	هل التلميذ الذي يعاني ضعف في التعبير الشفوي يعاني أيضا ضعف في التعبير الكتابي؟
11.53%	3	لا	
34.61%	9	أحيانا	

يظهر في الجدول أن أعلى نسبة من التلاميذ الذين يعانون ضعف في التعبير الشفوي يعاني أيضا ضعف في التعبير الكتابي، حيث شكلت نسبتهم **53.84%**، أما الفئة الثانية في بعض الأحيان هناك بعض التلاميذ يعاني ضعف في التعبير الشفوي يعاني أيضا ضعف في التعبير الكتابي، حيث شكلت نسبتهم **34.61%**، أما آخر فئة فهي التلميذ الذي يعاني ضعف في التعبير الشفوي لا يعاني ضعف في التعبير الكتابي، ومثلت نسبتهم **11.53%**.

جدول رقم 15: يبين الأخطاء الشائعة في مواضيع التلاميذ:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
92.30%	24	الأخطاء الإملائية	ما هي الأخطاء الشائعة في مواضيع التلاميذ؟
42.30%	11	الأخطاء الصرفية	
61.53%	16	الأخطاء النحوية	
53.84%	14	الأخطاء التركيبية	
15.38%	4	الأخطاء الشكلية	
42.30%	11	الأخطاء الأسلوبية	

يظهر الجدول أن الأخطاء الإملائية هي الأكثر في مواضيع التلاميذ إذ مثلت نسبة **92.30%**، ثم تأتي في المرتبة الثانية الأخطاء النحوية حيث شكلت نسبة **61.53%**، وفي المرتبة الثالثة الأخطاء التركيبية بنسبة **53.84%**، وفي المرتبة الرابعة الأخطاء الصرفية والأخطاء الأسلوبية حيث مثلت نسبتهم **42.30%**، وفي الأخير تأتي الأخطاء الشكلية بنسبة **15.38%**.

جدول رقم 16: يبين إن كان التلاميذ يستفيدون من النشاطات الأخرى في نشاط التعبير، وكيف:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
88.46%	23	نعم	4. هل يستفيد التلاميذ من النشاطات الأخرى في نشاط التعبير؟ وكيف؟
11.53%	3	لا	

نلاحظ أن أعلى نسبة من الأساتذة يرون أن التلاميذ يستفيدون من النشاطات الأخرى في نشاط التعبير، حيث شكلت نسبتهم **88.46%**، ويكون هذا بإدماج تعلماتهم ومكتسباتهم وتوظيفها في نشاط التعبير، والاستعانة بالمفردات التي يكتسبها من نشاط القراءة، أما الباقي يرون أن التلاميذ لا يستفيدون من النشاطات الأخرى في نشاط التعبير ونسبتهم **11.53%**، فهم لا يطبقون القواعد المدروسة في نشاط التعبير.

جدول رقم 17: يبين ما هي اللغة التي يستعملها المعلم في شرح الدرس، وما تأثيرها:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
42.30%	11	اللغة الفصحى	ما هي اللغة التي تستعملها
0%	0	العامية	في شرح الدرس، وما هو
57.69%	15	معا	تأثيرها؟

يظهر الجدول أن أغلب الأساتذة يستعملون اللغة الفصحى مع العامية في شرح الدرس، حيث شكلت نسبتهم 57.69%، وتأثيرها هو تسهيل المعلومة وتبسيطها للمتعلم أما الفئة الثانية من الأساتذة يستعملون اللغة الفصحى فقط، حيث مثلت نسبتهم 42.30%، وهذا يؤثر إيجاباً على المتعلم فهذا الأخير يقلد المعلم، بالإضافة أنه يشري رصيده اللغوي، وتساعد على تقوية ملكته التواصلية، أما الفئة الأخيرة وهي التي تستعمل العامية فقط فكانت نسبتهم معدومة 0%، وهذا شيء إيجابي.

جدول رقم 18: يبين إن كان المعلم يقيّد في تدريس نشاط التعبير بنوعيه بالطريقة المسطرة في المنهاج، ولماذا:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
23.07%	6	نعم	هل تقيّد في تدريس نشاط
11.53%	3	لا	التعبير بنوعيه بالطريقة
65.38%	17	أحيانا	المسطرة في المنهاج؟

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة مثلت فئة من الأساتذة الذين أحيانا فقط يتقيّدون في تدريس نشاط التعبير بنوعيه بالطريقة المسطرة في المنهاج، حيث شكلت نسبتهم 65.38%، وكانت حجتهم كالآتي:

- لأنني أستعمل الطريقة التي تخدم التلميذ وتساعد على إتقان التعبير الشفوي والكتابي.
- طبيعة الموضوع هي التي تحدد الطريقة المناسبة لشرح الدرس.
- من أجل الوصول إلى الهدف بأي طريقة.
- لأن الطريقة المسطرة تخدم التلاميذ النجباء فقط.
- الطريقة المسطرة تقيّد المتعلم ولا تعطي له الحرية للتعبير.

أما الفئة الثانية من الأساتذة يتقيّدون بالطريقة المسطرة في المنهاج، حيث شكلت نسبتهم

23.07%، وكانت حجتهم كالآتي:

- يجب الالتزام بالطريقة المسطرة كونها تتبع الدقة والوضوح والبساطة، فهي مضبوطة تحت طاقم تربوي.

- التقيد بالطريقة المسطرة وهذا لتجنب التشويش على أفكار التلاميذ.

- إتباع الطريقة المسطرة يساعد التلميذ على التقدم في التعبير.

أما آخر فئة فكانت تمثل الأساتذة الذين لا يتقيدون بالطريقة المسطرة في المنهاج، حيث شكلت نسبتهم **11.53%**، وكانت حجتهم:

- إن التواصل اللغوي فن يجب إتباع خطواته لكن ليس بالضرورة التقيد بالمنهاج، لأنه توجد طرائق عديدة تخدم التعبير.

- في بعض الأحيان تقوم بدمج نشاط التعبير في مواد أخرى.

جدول رقم **19**: يبين إن كان المعلم يستعمل التواصل الغير اللفظي -إشارات وإيماءات- في تدريس نشاط التعبير، ولماذا:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل تستعمل التواصل الغير اللفظي - إشارات وإيماءات- في تدريس نشاط التعبير؟	نعم	14	53.84%
	لا	3	11.53%
	أحيانا	9	34.61%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يستعملون التواصل الغير اللفظي -إشارات

وإيماءات- في تدريس نشاط التعبير، حيث شكلت نسبتهم **53.84%**، وحجتهم هي:

- لأن الإشارات والإيماءات هي السبيل الوحيد للوصول إلى الغايات المرجوة من تدريس نشاط التعبير.

- لأن ذلك يقرب الصورة اللفظية للمتعلم.

- لشد انتباه التلاميذ.

- لأن هذه الطريقة تذلل الصعوبات، وتساعدني على إيصال الفكرة بسرعة.

أما الفئة الثانية من الأساتذة فهم أحيانا يستعملون التواصل غير اللفظي في تدريس نشاط

التعبير، حيث شكلت نسبتهم **34.61%**، وكانت حجتهم أنه حسب الموضوع فهناك مواضيع لا

تحتاج إلى الإشارات والإيماءات، وآخر فئة هم الذين لا يستعملون التواصل الغير اللفظي -إشارات

وإيماءات- في تدريس نشاط التعبير، حيث شكلت نسبتهم **11.53%**، وهذا لأن النشاط لا يحتاج إلى

هذه الطريقة.

جدول رقم 20: يبين أين يحزر التلاميذ تعبيراتهم المكتوبة:

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
88.46%	23	داخل القسم	هل يحزر التلاميذ تعبيرهم المكتوبة في القسم أو خارجه؟
11.53%	3	خارج القسم	

يوضح الجدول أن معظم الأساتذة يفضلون أن يقوم التلاميذ بتحرير تعبيرهم داخل القسم، حيث مثلت نسبتهم 88.46%، أما الفئة الثانية ففضلوا أن يكون التعبير خارج القسم، وقد شكلت نسبتهم 11.53%.

جدول رقم 21: يبين الطريقة التي يصحح بها التعبير الكتابي :

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
0%	0	الطريقة الفردية	هل يصحح التعبير الكتابي وفق الطريقة الفردية أو الطريقة الجماعية؟
26.92%	7	الطريقة الجماعية	
73.07%	19	اجتماع الطريقتين	

يظهر الجدول أن أغلب الأساتذة يصححون التعبير الكتابي وفق الجمع بين الطريقة الفردية أو الطريقة الجماعية، حيث شكلت نسبتهم 73.07%، أما الفئة الثانية من الأساتذة يعتمدون الطريقة الجماعية فقط، ونسبتهم 26.92%، أما الطريقة الفردية فلا يعتمد عليها الأساتذة.

جدول رقم 22: يبين ماذا يستهدف المعلم من دروس التعبير بنوعيه؟

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
84.61%	22	إثراء الرصيد اللغوي	ماذا تستهدف من دروس التعبير بنوعيه؟
84.61%	22	جعل المتعلم قادرا على التواصل مع الآخرين	
88.46%	23	التكلم بدون خجل وتوتر	
76.92%	20	إتقان اللغة الفصحى جيدا	
53.84%	14	التعبير عن ما يدور في عقله	
76.92%	20	جعل التلميذ قادرا على إنتاج نصوص	

يظهر الجدول أن أكثر هدف يسعى الأساتذة إلى تحقيقه من خلال دروس التعبير هو التكلم بدون خجل وتوتر، حيث شكلت نسبتهم 88.46%، ثم يأتي في المرتبة الثانية إثراء الرصيد اللغوي، وجعل المتعلم قادرا على التواصل مع الآخرين بنسبة 84.61%، وفي المرتبة الثالثة إتقان اللغة الفصحى جيدا، وجعل

التلميذ قادرا على إنتاج نصوص بنسبة 76.92%، وفي المرتبة الأخيرة التعبير عن ما يدور في عقله بنسبة 53.84%.

جدول رقم 23: يبين إن كان درس التعبير مهمش من قبل مواد اللغة العربية

النسبة المئوية %	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
61.53%	16	نعم	هل درس التعبير مهمش من قبل مواد اللغة العربية؟
38.46%	10	لا	

تبين نتائج الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن نشاط التعبير مهمش، وقد شكلت نسبتهم 61.53%، وفي المقابل هناك نسبة 38.46% يرون أنه ليس مهمش أن الوقت كافٍ ومقسم بالتساوي بين جميع الأنشطة.

السؤال رقم 24: الذي نص على موقف المعلم من منهاج اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي من حيث الأنشطة، الأساليب التقويم، مصادر التعلم، المواضيع:

- الملاحظ من السؤال أن أعلى نسبة الأساتذة يرون أنه هناك نقائص وعيوب في منهاج اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، حيث شكلت نسبتهم 69.23%، وكانت آرائهم كالآتي:
- البرنامج مكثف، فهو يحتوي على 8 مقاطع، والسنة الدراسية لا تكفي لإتمامه.
- المنهاج فوق مستوى التلاميذ خاصة الذين يعانون من ظروف عائلية صعبة (ثقافة الوالدين، والوضع المادي الذي يقف عائق في توفير لهم وسائل التعلم).
- عدم وجود توافق في المنهاج من حيث النشاط والموضوع والمدة مع مؤشرات الهدف.
- هناك بعض المواضيع والمواضيع غير مهمة.
- مناهج اللغة العربية جاحف في حق كل من المعلم والمتعلم إذ قيد كل منهما فلا المعلم أصبح يتوسع في مواضيعه، ولا المتعلم أصبح ينتج بكل حرية.
- المنهاج صعب لأنه يراعي المهارات والقدرات العقلية لدى التلاميذ فهو يخدم أكثر التلاميذ النجباء.
- وجود مصطلحات لا يستطيع التلميذ استيعابها مثلا في النحو.
- ركافة في النصوص المختارة، وافتقارها لأسلوب الثمين والراقي.
- أما الفئة الثانية من الأساتذة لم يروا أنه هناك نقائص في المنهاج، حيث كانت نسبتهم 11.53%، وكانت آرائهم كالآتي:
- أنشطة المنهاج مناسبة لمستوى التلاميذ، وأساليب التقويم متنوعة، فهي تعمل على تقويم الموارد المكتسبة لدى التلميذ والمواضيع جد مناسبة وملمة.

جيد يساعد التلميذ وفق السيرورة التربوية.

الموقت مقسم بالتساوي بين الأنشطة ومناسب لكل نشاط.

هناك نسبة 11.53% من الأساتذة لم يجيبوا على هذا السؤال، ربما لعدم فهمه أو غير هذا.

وهناك فئة أخرى من الأساتذة ربطوا المنهاج بالمعلم، حيث شكلت نسبتهم 7.69%، وكانت آرائهم كالآتي:

- كل المنهاج له علاقة برصيد التلميذ، إذا كان الرصيد ضعيفاً لا يمكن للمعلم تحقيقه مهما عدل منه.

- المنهاج لا بأس به، لكنه يحتاج إلى متمرسين أذكياء وإلى متابعة وتنقيح، مستوى لا يفهمه المتوسط والضعيف.

السؤال رقم 25: الذي نص على اقتراحات الأساتذة لمعالجة إشكالية التعبير - الشفوي والكتابي - وعجز بعض التلاميذ فيه ونفورهم منه:

نلاحظ أن هناك نسبة 7.69% من الأساتذة لم يجيبوا على هذا السؤال لأسباب مجهولة، أما الباقي

من الأساتذة نسبة 92.30% فكانت لهم مجموعة من الاقتراحات وهي كالآتي:

- يجب إعادة النظر في محتويات المنهاج من التحضيري إلى نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

- تشجيع المعلمين على المطالعة، بزيادة حصص المطالعة وتوفير لهم الجو والوسائل المناسبة.

- اهتمام الأسرة بالطفل، ومراقبة دروسه، وحثه على المطالعة وتلخيص القصص والتدرب على الكتابة.

- يجب على المعلم تفادي استعمال العامية.

- يجب على المعلم التركيز على نشاط التعبير الشفوي، فهذا الأخير يعين المعلمين على تقوية ملكتهم

التواصلية، وتفوقهم في نشاط التعبير الكتابي.

- معالجة الأخطاء التي يواجهها المعلمين، وحفظ وفهم بعض الشواهد.

- زيادة حصص التعبير.

- تشجيع التلميذ وذلك بتقديم موضوعه أمام زملائه وكتابته في كراريسهم.

- إجراء مسابقات داخل القسم، وفسح المجال للتلميذ لتكلم والتعبير.

- استعمال وسائل تجذب المتعلم، والابتعاد عن الروتين اليومي، والخروج من القسم.

- إنجاز التعبير وفق طريقة (القراءة باللعب) فيها يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره وما يدور في عقله بكل

بساطة.

- اقتراح مواضيع من واقع المتعلمين، ومواضيع تشد انتباه المتعلمين.

4 - طريقة تدريس درس نشاط التعبير الشفوي و التعبير الكتابي لقسم السنة الخامسة ابتدائي:

لقد أخذت سير الحصص من دليل استخدام كتاب اللغة العربية، وهذا لعدم تمكني من حضور جميع الحصص في المدرسة وهذا بسبب الوضع الحالي الذي تمر به البلاد.

دليل باستخدام كتاب اللغة العربية

18

8- أنموذج لتناول ميادين اللغة العربية خلال الأسبوع للسنة الخامسة ابتدائي :

الميدان	الحصص	الزمن	المحتوى
عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمطالباتها والتعليمات المرافقة لها			
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	01 و 02 " فهم المنطوق / تعبير شفوي / تعبير و دراسة الصيغ	90د	* الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع (القراءة السمعية) * عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري / اللغوي / اللفظي / الملحمي (الإيحاء، الإيماء) * تجزئة النص المنطوق ثم إجراء أحداثه . * اكتشاف الجوانب القيمي في المنطوق وممارسته * إنجاز التطبيق التابع له على كراس النشاط شفويا .
	03 التدريب على الإنتاج الشفوي	45د	* التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات - مألوفة أو جديدة - والتعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند . * يتعرف على الصيغة المستهدفة، ويستعملها في وضعيات تواصلية جديدة . * ينجز تطبيقات متعلقة بتوظيف الصيغة المستهدفة على كراس النشاط .
	04 " قراءة / كتابة : (الأداء ، الشرح و الفهم) و إثراء اللغة	45د	* إنتاج شفوي (إنتاج نص شفوي مماثل انطلاقا من سندات و إبراز نمط النص من خلال مكوناته * تلخيص النص المسموع بشكل عام
فهم المكتوب و التعبير الكتابي	06 و 07 القراءة والكتابة (الأداء ، الشرح و الفهم) + الظاهرة التركيبية	90د	* قراءة النص (قراءة صامتة) قراءة سريعة لجمع معلومات عامة عن المكتوب (و استخراج موضوع النص، شخصياته ، تحديد بيئته الزمانية و المكانية * قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة و المسترسلة . * شرح الكلمات و العبارات وفق السياق و بقرائن لغوية و غير لغوية * بناء المعنى : تحديد الأحداث و تقديم معلومات عن النص و تمثل المعنى الكلي للنص . * توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة و توظيفه في وضعيات جديدة .
			* قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات : الفهم و البعد الوظيفي و القيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة و المعبرة و احترام علامات الوقف و أداء المعاني . * يعيد بناء المعلومات الواردة في النص و يعيد استعمال المعلومات الواردة في النص : التعمق في النص و تجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم و العبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته و تحليل أجزاء النص و تحديد المجموعات الإنشائية .

<p>* التعامل مع النص على مستوى التراكيب (النحو) و تلمس قواعد اللغة : و يتم فيه استخراج الظاهرة التركيبية من النص وملاحظتها و تسميتها و التدرب عليها* (ولان النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع النحوي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده</p> <p>* تتبع القراءة تمارين تطبيقية للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات).</p>	
<p>قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي والقيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة والمعبرة واحترام علامات الوقف و أداء المعاني .</p> <p>* يعيد بناء المعلومات الواردة في النص و يعيد استعمال المعلومات الواردة في النص : التعمق في النص و تجاوز المعنى العام إلى جزئياته، التطرق للقيم و العبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته .</p> <p>* التعامل مع النص على مستوى الصرف و التحويل و تلمس قواعد اللغة: وتستخرج فيه نماذج صيغ صرفية معينة لملاحظتها و تسميتها مع التمييز و المقارنة بأتماط من التحويلات في مواقف متنوعة ، أو التعامل مع النص على مستوى الظاهرة الإملائية و يتم ذلك بتقديم الظاهرة الإملائية و إبرازها، ملاحظتها وتطبيقها في نماذج محددة.</p> <p>* (ولان النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع الصرفي أو الإملائي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده .</p> <p>* تتبع القراءة تمارين تطبيقية للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات).</p>	<p>07 و 08¹ (القراءة والكتابة) (الأداء ، الشرح و الفهم) + الظاهرة الصرفية أو الإملائية</p> <p>90 د</p>

¹ ابن الصيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني، الجزائر، 2019، ص18.

- إن حصة التعبير مقسمة ثلاث حصص وكل حصة تكون في نهاية الأسبوع، وكل حصة تكون 45د، فالحصة الأولى تكون عبارة عن تمهيد لنشاط التعبير، حيث يعرض المعلم السند أو التعليم، أما الحصة الثانية تكون عبارة على تطبيق لنشاط التعبير، وآخر حصة تكون لتصحيح، وسوف أعرض كل الحصة بالتفصيل، لكن أردت أن أعرج لشيء وهو أني حضرت الحصة الثالثة فقط ولم أحضر باقي الحصة، لكن المعلمة جزاها الله خيرا أعطتني فكرة عن باقي الحصة. كانت المعاينة في مدرسة محيقيرة عبد القادر بمدينة الأغواط وكانت يوم 15-11-2018 على الساعة 15:45، وكان سير الحصة كما هو موضح في الصورة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
قسم السنة الخامسة 2

الموضوع المقترح:التعليمة:

بسبب عدم نظافة أحياء القرية التي تسكنون فيها قرر السكان تأسيس جمعية الهدف منها تغيير هذا الوضع وتحسين الأحوال البيئية للقرية .
اكتب فقرة من 08 إلى 14 سطرا تتحدث فيها عن كيفية تأسيس هذه الجمعية والهدف منها وأهم الأعمال والنشاطات التي قامت بها موظفا جملة فعلية وفعل صحيح وسطرهما

الحصة (01):

- 1/ كتابة التعليمة على السبورة والتعرف على موضوع الإنتاج الكتابي .
- 2/ صبر آراء مع التلاميذ والتعرف على مدى اعجابهم بالموضوع .
- 3/ استخراج العناصر المساعدة على كتابة الموضوع (مقدمة ، عرض ، خاتمة)
- 4/ تذكير التلاميذ بقواعد تحرير المواضيع (بياض الفقرات ، علامات الوقف ، الكتابة بخط واضح ، استعمال الشواهد ، التوظيف والتسطير عليه)
- 5/ كتابة المقدمة من طرف كل تلميذ والتركيز عليها كثيرا لأنها هي مدخل للموضوع والذي يجذب القارئ إليه .

الحصة (02):

- 1/ قراءة التعليمة و التذكير بموضوع الإنتاج الكتابي والعودة إلى ما كتبه كل تلميذ في المقدمة .
- 2/ قراءة العناصر التي سيركز عليها التلاميذ في العرض والتي استخرجت في الحصة الأولى وتحليلها ومناقشتها .
- 3/ التكلم شفويا مع التلاميذ حول بعض الشواهد (آيات ، أحاديث ، حكم) التي ستساعدهم على تحرير المواضيع مع دمجها مع ما يكتبه التلميذ حتى تكون أفكار الموضوع مترابطة .
- 4/ إعادة تذكير التلاميذ بقواعد تحرير المواضيع (بياض الفقرات ، علامات الوقف ، الكتابة بخط واضح ، استعمال الشواهد ، التوظيف والتسطير عليه)
- 5/ تكليف التلاميذ بالشروع في كتابة العرض .

الحصة (03) :

- 1/ قراءة التعلمية و التذكير بموضوع الإنتاج الكتابي والعودة إلى ما كتبه كل تلميذ في المقدمة و العرض حتى يبقى متذكرا لما كتبه .
- 2/ التركيز على ما سيكتبه التلاميذ في الخاتمة والتذكير بأهميتها والتي في أغلب الأحيان تكون عبارة عن نصيحة او فائدة من الموضوع الذي تكلم فيه التلميذ .
- 3/ تكليف التلاميذ بكتابة الخاتمة .
- 4/ توجيه المتعلمين إلى إعادة الاطلاع على كل ما كتبوه لتصحيح الأخطاء وترتيب أفكارهم قبل تسليم ورقة الإجابة .
- 5/ يجمع الأستاذ المواضيع التي حررها التلاميذ .

ملاحظة :

تصحيح المواضيع يكون في أسبوع الادمج .

5 - ملاحظات عن الزيارة الميدانية:

- وضعية جلوس التلاميذ كانت مختلفة، حيث كانت عبارة عن صفوف متباعدة وكل صف يكون أمامه الصف الآخر أي أن التلاميذ متقابلون في جلوسهم.
- تكلم المعلمة باللغة الفصحى، وتصحيحها لأخطاء التلاميذ عند إجاباتهم.
- حماس التلاميذ، وتفاعلهم مع المعلمة.
- تكلم التلاميذ بكل أريحية، ومن دون خجل أو توتر.
- تصحيح تعابيرهم جماعيا، وهذا ساعدهم على اكتشاف أخطائهم وتصحيحها.
- استعمال طريقة الجدول في تصحيح التعبير، وهي طريقة المؤشرات التي لها دور كبير في التدقيق في الأخطاء.

- كل تلميذ يصحح تعبير زميله عن طريقة اتباعه للجدول.

- الاستعانة بالتعبير الشفوي في تصحيح التعبير الكتابي، وهذا من خلال قراءة كل تلميذ لتعبيره، بالإضافة عند تصحيحه لتعبير زميله.

6 - الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في نشاط التعبير:

هناك مجموعة من الصعوبات لاحظتها في الواقع وصعوبات نقلتها من مراجع، وكانت أهمها:

صعوبات في التعبير الشفهي:

- لقد تمثلت صعوبات النمو اللغوي عند الأطفال في مشكلات تتعلق بعلم أصوات الكلام، وعلم الصرف، وبناء الجملة وتركيبها، وعلم دلالات الألفاظ وتطورها والنفعية، وكذلك في المحتوى، والشكل والاستخدام، ويمكن تصنيف اضطرابات اللغة أيضا على أنها اضطرابات في:
- الاستقبالية الشفهية.

- اللغة الداخلية أو التكاملية.

- اللغة التعبيرية الشفهية.

على أن اللغة تمثل العناصر الثلاثة السابقة (استقبالية، وتكاملية، وتعبيرية).

وفي هذا الإطار يمكن تقسيم صعوبات التعبير الشفهي إلى أربع مجموعات هي:

- صعوبات التعبير عن الأصوات الخاصة بالكلام.

- صعوبات تكوين الكلمات والجمل.

- صعوبات إيجاد الكلمات.

- صعوبات استخدام اللغة.¹

فهي صعوبات تكون على النحو الآتي:

- اضطراب في حاسة السمع في النطق، كالتأتأة، أو التكلم ببطء أو العكس.
- نقص القدرة العقلية، وصعوبة في الفهم.
- عدم نطق الحروف جيداً.
- اضطراب في مخارج الحروف.
- استعمال العامية بدلا من اللغة الفصحى.
- عدم قدرة ترجمة أفكاره إلى كلمات.

صعوبات التعبير الكتابي:

تشير الدراسات والبحوث التي تناولت صعوبات ومشكلات الكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم إلى

ما يلي:

- يغلب على كتاباتهم أنها جامحة، أو غير عادية، ولا تسير وفقا لأي قاعدة.
- كراساتهم أو دفاترهم وأوراقهم متخمة بالعديد من الأخطاء في التهجي والإملاء والقواعد.
- يميلون إلى تقدير كتاباتهم وإدراكها على نحو أفضل من تقديرات المعلمين والأقران لها.
- كما أن الكتابة باللغة العربية تتضمن العديد من المظاهر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الكتابة لعل أهمها:

- عدم القدرة على التفريق بين الحروف المتشابهة التمييز فيما بينها من اختلافات شكلية.
- تغيير رسم الحروف تبعاً لانفصاله أو اتصاله في الكلمة الواحدة مع عدم اتساقه من حيث الشكل ومن حيث موقعه في الكلمة.
- ارتباك وعدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة- أعلى أو أسفل الحروف- مثل (ب/ذ/ي...) مما يؤدي إلى الخلط بين تلك الحروف.²

¹ سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم "النمائية و الأكاديمية والاجتماعية و الانفعالية"، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ط1، 2010 ص 286.

² نفس المرجع، ص 323.

7 - أسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير:

- يعود عجز بعض التلاميذ في نشاط التعبير لعدة أسباب أهمها ما يلي:
- ضعف رصيدهم اللغوي.
- بعد التلميذ عن المطالعة والقراءة التي تساعده على إثراء رصيده اللغوي، وتقوي لديه ملكة التواصل اللغوي كي يصبح قادر على الحوار والمناقشة.
- اعتماد التلميذ على استعمال العامية كثيرا والتواصل الجسدي أكثر من اعتماده على استعمال التواصل اللغوي.
- عدم اكتسابه اللغة بالطريقة الصحيحة.
- عجزه على توظيف مكتسباته من قواعد وأسس.
- الخجل والتوتر، والتردد في الإجابة.
- عدم الثقة بالنفس.
- الخوف من الخطأ عند الإجابة.
- عدم وفرة بيئة لغوية مناسبة تساعده على تنمية رصيده اللغوي وتقوية ملكته، وهذا لأن الأسرة تتكلم بالعامية، وهناك بعض الأساتذة يستعملون العامية.
- غياب دور الأسرة في عملية التعلم، فهناك أسر لا تدري ماذا يدرس ولدها ولا توفر له الوسائل التي تساعده على التعلم.
- وهناك بعض المعلمين لا يمارسون اللغة داخل القسم، وهذا يعود سلبي على المتعلم، فالمتعلم هو مقلد للمعلم.
- عدم توفير نشاط الحوار والمناقشة بين المتعلمين.
- عدم مراعاة المعلم للفروقات الفردية للمتعلمين، واهتمام المعلم بالفئة المجتهدة.
- إهمال المعلمين نشاط التعبير الكتابي، وهذا بالمرور عليه مرور الكرام، أو تأجيل حصة التعبير بحجة ضيق الوقت، وكثافة البرنامج.
- إحباط بعض التلاميذ، نتيجة عدم تعزيز المعلم لهم عند تقديمهم تعبير في المستوى.
- عدم تخصيص حصص كافية لتدريس نشاط التعبير الكتابي، وإدراجه في آخر الأسبوع، حيث يكون المتعلم مرهق.

8 - نتائج الدراسة الميدانية:

- هناك ارتباط وطيد بين ملكة التواصل ونشاط التعبير، وهذا يظهر في أن التلاميذ الذين يعانون ضعف في ملكة التواصل تجد لديهم أيضا ضعف في التعبير، وهذا يدل على مدى تأثير ملكة التواصل اللغوي بنشاط التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.
- يتفاعل التلاميذ في نشاط التعبير عندما تكون المواضيع تلائم ميولاتهم، أو مشوقه، وهذا شيء إيجابي، فطبيعة الموضوع هي التي تحدد سير الدرس ومدى تحقيق الأهداف المنشودة.
- هناك عدة أسباب خارجية لها دور كبير في تنمية ملكة الواصل لدى المتعلم، ومنها نفسية واجتماعية وبيئة وحتى عضوية، وهذه الأخيرة قد تكون عامل سلبيا أو إيجابيا، وإيجابي تمثل في إعاقه تلميذة في السنة خامسة أخبرتني عنها إحدى المعلمات، بأن إعاقته التي كانت في يديها لم تمنعها على التعلم فهي من أنجب التلاميذ، ولهذا يجب على المعلم الاهتمام بجميع التلاميذ دون تمييز.
- هناك ارتباط كبير بين التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، إذ لاحظت أن التلاميذ الذين يعانون ضعفا في التعبير الشفوي معظمهم يعانون أيضا ضعفا في التعبير الكتابي، وهذا يدل على أن كل نشاط هو مكمل لنشاط الأخر.
- إن الجيل الثاني اهتم بالمتعلم، وحاجاته، وسهل عليها عملية التعلم، وهذا أن كل أنشطة الأسبوع تكون نفس الموضوع، يعني أن موضوع فهم المنطوق يستمر طيلة الأسبوع إلى غاية نشاط التعبير الكتابي، وهذا يخدم المتعلم، فالمتعلم يكتسب مفردات في فهم المنطوق وفي نشاط القراءة، ويستطيع توظيفها في نشاط التعبير الكتابي.
- نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة يستعملون اللغة الفصحى مع العامية في شرح الدرس وهذا يعود سلبا على اكتساب اللغة لدى المتعلمين، وهذا يؤثر أيضا على ملكة التواصل لديهم.
- إن التواصل غير اللفظي يساعد التلاميذ على استيعاب الدرس بسرعة ويرسخ في ذهن المتعلم.
- إن أحسن مكان يحرر فيه التلاميذ تعابيرهم داخل القسم، بالرغم من ضيق الوقت إلا أن هذا يكون فيه مصداقية، التلاميذ في المنزل يكتبون تعابيرهم بمساعدة الوالدين أو يقوم به أخوه بدلا عنه.
- الطريقة المتعمدة في تصحيح التعبير الكتابي هي الطريقة الفردية مع الطريقة الجماعية، فهذه الطريقة تساعد المتعلم على تدارك أخطائه وتفديها في التعبير المستقبلية.
- إن الهدف الرئيسي الذي يسعى إلى تحقيقه الأساتذة هو تنمية ملكة التواصل اللغوي لدى التلاميذ وهذا من خلال إثراء رصيده اللغوي، وجعل التلميذ قادرا على إنتاج نصوص، والتخلص من اضطرابات الكلام.

- إن نشاط التعبير الكتابي مهمش من قبل المواد اللغة العربية، فهو أهم نشاط في اللغة، ولكنه لا يعطى له حقه الكافي، وهذا من خلال الوقت ف 45د غير كافية لنشاط التعبير الكتابي، بالإضافة إلى عدم إعطاء الحرية للمتعلم لتعبير بأريحية.

- لاحظت أن معظم الأساتذة يشكون من كثافة الدروس، وضيق الوقت، مقارنة بالمنهاج.

9 - توصيات مهمة:

- يجب على المعلم أن يبدأ بنفسه ويطور نفسه، وهذا يكون بوجود حضور دورات تأهيل معلّمي اللغة العربية، ويطور مهاراته في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوي، وتعرف على المشاكل النفسية والاجتماعية وغيرها التي يمكن أن تكون عند تلاميذه، ومعرفة طريقة معالجتها.

- التزام المعلمين باستخدام اللغة العربية الفصحى في شرح الدرس، بالإضافة استعمال التواصل غير اللفظي.

- انطلاق المعلم من تعليم مهارات التواصل وتنميتها كوحدة متكاملة، وتدارك أي ضعف في واحدة من المهارات وتطويرها.

-التشديد على تحديد أهداف درس التعبير.

-التشديد على التخطيط المسبق لتدريس التعبير.

-إشعار التلاميذ بأن الغاية من تعليم اللغة العربية هو التمكن من التعبير، والتعبير هو غاية اللغة.

-التركيز أكثر على نشاط التعبير الشفوي، واستعانة به في جميع الأنشطة اللغوية، فمثلا في كل درس يقوم المعلم باستجواب المتعلمين شفويا عن موضوع الدرس.

-تشجيع التلاميذ على المطالعة الخارجية.

-الاهتمام بنشاط التعبير بنوعيه، وإعطاء حقه من التدريس.

-وضع خطة سنوية للأنشطة الأدبية التي يمارس الطلبة فيها التعبير الكتابي، واشتراك جميع الطلبة فيها، وإجراء منافسات بينهم في تلك الأنشطة.

-زيادة الوقت في نشاط التعبير الكتابي وهذا لأهميته في تعلم اللغة.

-تخفيف من البرنامج، وحذف المواضيع التي لا تخدم المتعلم.

-متابعة المشرفين التربويين لأداء المدرسين والمعلمين في تدريس التعبير.

-تكليف التلاميذ بحفظ نصوص قرآنية، وأحاديث نبوية مختارة في مجالات متعددة للاستشهاد بها عند الحاجة.

-الزام التلاميذ باللغة العربية الفصحى، والابتعاد كلياً عن استعمال العامية.

- توفير بيئة مناسبة لتعلم من قبل المعلم، ومن قبل الأسرة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يجب على المعلم تعزيز التلاميذ، وتشجيعهم على الاجتهاد.
- إعطاء الحرية لتلميذ لتعبير عن ما يجول بخاطره.
- اختبار التلاميذ شفويا، لأن هذا الأخير يكشف عن مواطن القوة والضعف في ملكة التلميذ.
- التطوير في طرائق التدريس، واستعمال الوسائل السمعية البصرية.
- اجتهاد المعلمين، وابتكار طرائق جديد في إيصال المعلومة للمتعلم.
- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية، وفسح المجال للمتعلم لاكتشاف ملكته.
- توفير كتب ملائمة لمستوى المتعلمين في مكتبة المدرسة.
- القيام بمسابقات ثقافية بين الأقسام في المدرسة لتججيع المتعلمين.
- وضع لوحة في فنية في وسط المدرسة تعلق عليها أعمال التلاميذ وتكون إما تعابير جيدة أو قصائد أو رسومات.
- تفعيل الإذاعة المدرسية وإحياء نشاط المسرح في المدرسة.

*

خاتمة

خاتمة:

- لقد حاولت من خلال هذا البحث المتواضع التطرق لأهم موضوع في العملية التعليمية التعلمية ألا وهي ملكة التواصل اللغوي وتأثيرها في نمو التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، ولقد توصلت في آخر البحث إلى مجموعة من النتائج ، والحقائق وهذا من خلال الجانب الميداني الذي بين الصورة الحقيقية لواقع التعليم في المدارس الجزائرية، وتوصلت إلى ما يلي:
- أن اللغة عدت وظائف مهمة من بين وظائفها التواصل الذي يعد أهم مرتكز في حياة المتعلم، بالإضافة إلى الوظيفة التعبيرية، فهي عبارة عن مجموعة من الرسائل التي تكون من المرسل وترتكز على الحمولة الانفعالية والوجدانية، فهي تحمل مجموعة من الآراء والأفكار والمعلومات للمستقبل.
 - يعد التواصل ضرورة إنسانية واجتماعية، فالمتعلم هو في حاجة ماسة لتواصل، فحاجته له لا تقل عن حاجته لأمن والغذاء والسكن.
 - الملكة اللغوية هي عضوا مكونا للدماغ البشري، فمن خلالها يستطيع مستعمل اللغة من إنتاج وتأويل عبارات وأفكار لغوية ذات دلالة ومعنى.
 - تعد المهارات اللغوية هدف من أهداف تعلم اللغة، فبها يقوي المتعلم ملكته، وهذا الهدف يسعى كل معلم لتحقيقه عند المتعلمين.
 - إن العلاقة بين مهارات اللغة العربية تكاد تكون علاقة تفاعلية، وتترابط هذه العلاقة لتنشئ تواسلا فعالا بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المعلم والمتعلمين.
 - لا يمكن أن يكون هناك تواصل من غير تعبير، فهذا الأخير يشكل جزء حيوي من حياة المتعلم، لأنه أهم وسيلة من وسائل التواصل، وبه يستطيع المعلم أن يعرف مستوى ملكة التواصل للمتعلمين.
 - يعد التعبير بمثابة القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، وما يدور في نفسه.
 - المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية بكل صورها وأشكالها وطرقها وأساليبها، فما من طريقة لأسلوب إلا والمعلم ركيزته ودعامته.
 - يواجه المعلمين والتلاميذ في مدارسنا مشكلة في تدريس وتعلم نشاط التعبير -الشفوي والكتابي- وهذا راجع لعدت أسباب من بينها عدم إعطاء التعبير حقه الكافي من الوقت والاهتمام من قبل المعلمين، بالإضافة إلى نفور المتعلمين منه وهذا لجهلهم بأهميته، وعدم ملائمة موضوعاته لحاجاتهم.

-
- منهاج السنة الخامسة ابتدائي مكثف جدا، ولا يلاءم استيعاب المتعلم في هذا السن، فهو يخدم التلاميذ النجباء فقط ولا يراعى الفروق الفردية، وهو عبارة عن حشو للمعلومات دون فهم أو استيعاب، وهذا يكون عائق في تقوية ملكتهم التواصلية.
- يتم بناء قدرة المتعلم على التواصل ومهاراته اللغوية بدفعه إلى التعبير في سياقات مختلفة.
- إن علاج ضعف بعض التلاميذ في نشاط التعبير ممكن وليس مستحيل، وهذا بعدم الاستهانة بخطورة الموقف أولا، وبتعاون المعلم والأسرة في مساعدة المتعلم على تجاوز هذا الضعف ثانيا.

فائمة المصادر

وامراجع

القرآن الكريم.

1/ قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005.
2. البشير عصام المراكشي، تكوين الملكة اللغوية، مركز نهاء، بيروت، لبنان، ط1، 2016.
3. بهية بلعربي، الانسجام النصي في التعبير الكتابي. دراسة في اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2012.
4. جمال الخطيب، استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر، عمان. الأردن، ط2، 2009.
5. أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
6. حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، د، ط.
7. خالد بن مسعود الحليبي، مهارات التواصل مع الأولاد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 2009.
8. ابن خلدون، المقدمة تاريخ العلامة ابن خلدون، تح جمعة شيخة، الدرا التونسية، د ط، 1984، ج2.
9. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير. بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004.
10. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية و الانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010
11. سمير عبد الوهاب و آخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، الدقهلية، لقاهرة، ط2، 2004.
12. عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، د د، القاهرة، د ط، 2004.
13. عبد الرحمن الهاشمي، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2005.
14. عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، د ت.

15. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1، د ت.
16. عبد الوهاب صديقي، النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية نحو منهجية تدريس وظيفي، دار أمجد، عمان، الأردن، ط1، 2018.
17. علي أحمد مركور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، د ط، 1991، ص266.
18. علي آيت أوشان، الأدب والتوصل بيداغوجية التلقي والإنتاج، دار أبي رراق، الرباط، ط1، 2009.
19. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011.
20. محمد العبد، النص والخطاب والاتصال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ط1، 2005.
21. محمود عبد الفتاح رضوان، الاتصال (اللفظي و غير اللفظي)، المجموعة العربية، القاهرة، ط1، 2012.
22. محمود فتوح محمد سعادات ، مهارات الاتصال الفعال، شبكة الألوكة، د ط، د ت.
23. محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة. مصر، د ط، د ت.
24. مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية و التعليم، د د، د ط، 2015.
25. مسعد أبو الديار وآخرون، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت، ط2، 2012.
26. ميساء أحمد أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان. الأردن، ط1، 2015.
27. نايفة قطامي، تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر، عمان. الأردن، ط2، 2005.
28. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة. مصر، د ط، 2009.
- 2/ مجلات:
29. أحلام طرخان وأحمد عبد الوهاب، وآخرون، فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، يناير 2017، العدد الحادي والثمانون.

30. بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الأدب، العدد الحادي عشر، كلية الآداب الجامعة العراقية، 2015.
31. فاطيمة داود، كفاءة معلم اللغة العربية بين التواصل اللغوي والسياق الثقافي، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والدب الجزائري، جامعة بسكرة، الجزائر.
الوثائق التربوية:
32. ابن الصيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني، الجزائر، 2019.
33. الكتاب المدرسي للسنة الخامسة من تعليم الابتدائي.
34. منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من تعليم الابتدائي.
3/ الرسائل الجامعية:
35. أوريد هقرج، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج -موضوعات النحو أنموذجا- (مذكرة ماجستير)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
36. سلاف شهاب الدين يغمور، أثر التواصل غير اللفظي في الإبانة والتواصل نماذج تطبيقية ومقولات كلية (مذكرة ماجستير)، جامعة بيروت، 2019.
4/ المنتديات:
37. يوسف تغزاوي، تفسير نظرية النحو الوظيفي لأنماط التواصل اللغوي، منتديات التخاطب، ملتقى اللسانيين واللغويين والأدباء والمثقفين والفلاسفة، 2012، يوم 2020/2/4، سا 21:34.

املا حف

التوزيع السنوي					
المشروع	المحور	الوحدة	القيم	التحو	
1	أرتب أجزاء القصة	القيم الإنسانية	رسالة سلام الوعد المنسي الوعد المنسي	احترام رأي الآخر احترام الوعد احترام الحقوق والواجبات	مفهوم النص أجزاء النص الجملة وأنواعها
2	أصف شخصية داخل القصة	العلاقات الاجتماعية	من رافة الفقراء الأصدقاء الثلاثة التمل والصرصور	التضامن مع الضعفاء قيمة العمل والاجتهاد قيمة التبرع	الجملة الاسمية الخبر جملة الخبر شبه جملة
3	اعتبر عن الاحاسيس الاجتماعية	الخدمات الاجتماعية	فوكس والحماية المدنية حارس الليل والغزال قصة قرية	قيمة الخدمة الاجتماعية روح التضامن والتضحية روح التعاون والتآزر	الجملة التعكبية الجملة الاستفهامية التداء
4	ألخص نصا والتوازن الطبيعي والبيئة	قصة الحيتان الثلاثة بين التمساح والطيور	الحفاظة على البيئة البحرية الحفاظة على البيئة الحيوانية الحفاظة على الماء	خير كان مقردا وجملة خير كان شبه جملة	
تدعيم					
5	أصف مكانا في قصة الهوية الوطنية	عاصمة بلادي الجزائر من تقاليدنا لوحات من صحراء بلادي	الاعتزاز بالتراث الثقافي المعماري الاعتزاز بالصحراء الاعتزاز بالتقاليد الوطنية	خير «إن» مفردا وجملة خير «إن» شبه جملة الصفة	
6	اكتب نصا أقدم فيه شرحا الصحة والرياضة	سباتح بالحمص ابن سينا الطبيب الماهر رامي بطل السباحة والغطس	التعامل الايجابي مع التغذية التعامل الايجابي مع الادوية الروح الرياضية والتنافس الايجابي	الحال الحال جملة وشبه جملة التمييز	
7	انجز بطاقة كتاب غزو الفضاء والاكتشافات العلمية	كوكب الارض الاقمار الاصطناعية إسحاق نيوتن والارض	التحميس بالخطر على طبقة الأوزون التفاعل الايجابي مع الاختراعات العصرية	أسماء الإشارة الأسماء الموصولة الاستثناء	
تدعيم					
8	انجز ملصقا إخبارية الحياة الثقافية والفنية	حفلات عرس في مهرجان الزهور مسرح عرائس الجراجوز	الاعتزاز بالتراث الثقافي (اعراس، مهرجانات) التفاعل الايجابي مع الفن المسرحي والسينمائي	المفعول فيه المفعول لاجله المفعول معه	
9	اكتب كيفية صنع شيء	التفتح في الزجاج تصنعان من الطين تحفا	الاعتزاز بالحرف المحلية وإعادة الاعتبار لها	المفعول المطلق التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي	
10	اكتب كيفية صنع شيء	الرحلات والاسفار	التفتح على العالم إثارة الفضول وحب المغامرة	الأفعال الخمسة إعراب الفعل المعتل	
تدعيم					

وي للمحتوى

الصفحة	المحفوظات	النص التوثيقي	المعجم	الإملاء	الصرف
13 - 10 17 - 14 21 - 18	التعلب المتنكر	من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	التعامل مع القاموس التعامل مع القاموس الترادف	التنّد	الضبيعة المجرد والمزبد
31 - 28 35 - 32 39 - 36	التملة	جمعية أمين	الاشتقاق التضاد الرصيد الخاص بالتضامن	الهمزة على الألف في وسط الكلمة الهمزة على الواو في وسط الكلمة	الفعل الصحيح الفعل المعتل
49 - 46 53 - 50 57 - 54	الكشاف	الشرطة ودورها	الرصيد الخاص بالحماية المدنية الترادف في الصفات الرصيد الخاص بعمل الكشافة	الهمزة على التبرة	الفعل المثال الفعل الاحوف الفعل الناقص
67 - 64 71 - 68	الماء	الماء ثروة	توظيف الاشتقاق الرصيد الخاص بالبحار	الهمزة في آخر الكلمة	الفعل اللغيف
80 - 79					
85 - 82 89 - 86 93 - 90	نشيد لوطني	قصور الجزائر	الرصيد الخاص بالمعالم الاثرية الرصيد الخاص بالاحتفالات الوطنية والايام الوطنية الرصيد الخاص بالصحراء	همزة القطع	الفعل الجامد الفعل المشتق الاسم الممدود
103 - 100 107 - 104 111 - 108	الرياضة	العاب القوى في التاريخ الإسلامي	الرصيد الخاص بالاطباق المحلية والعالمية الرصيد الخاص بالميدان العلمي التعامل مع القاموس	همزة الوصل الهمزة المنفردة	الاسم المقصور
121 - 118 125 - 122 129 - 126	القمر	مذنب هالي	التعريف على الكواكب التعريف على الاقمار الاصطناعية التعريف على بعض العلماء	اللام المتصلة بالاسماء المعرّفة	جمع التكمير النسبة
138 - 137					
143 - 140 147 - 144 151 - 148	البياسمين	الافلام السينمائية	الرصيد الخاص بالاعراس الرصيد الخاص بعالم الازهار الرصيد الخاص بالمرح والسّما	«ماء» الاستفهامية مع حروف الجرّ	علامات التانيث في الاسماء تصريف المثال
161 - 158 165 - 162	التجار	الفنون الإسلامية والحرف	الرصيد الخاص بحرفة الزجاجي الرصيد الخاص بالحرف	حذف التون من الاسماء المضافة	تصريف الفعل الناقص
175 - 172 179 - 176	الحمامة المسافرة	قصر الحمراء	الرصيد الخاص بالرحلات الرصيد الخاص بعالم التجارة	زيادة الألف في الماضي	تصريف الفعل الناقص
188 - 187					

يُجِئُهَا أَحَدٌ . تَقَدَّمَتْ إِلَى الْأَمَامِ بِشَجَاعَةٍ مُلْتَفِتَةً إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَلَمْ تَسِرْ طَوِيلًا حَتَّى رَأَتْ أَنَارَ أَقْدَامِ غَارِقَةٍ فِي الثَّلْجِ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ نَظَرَتْ فَرَأَتْ أَمَامَهَا جَسَدًا مَطْرُوحًا عَلَى الثَّلْجِ كَرُقَعَةٍ سَوْدَاءَ عَلَى ثَوْبٍ نَاصِعِ الْبَيَاضِ . تَقَدَّمَتْ وَذَرَّتِ الثَّلْجَ ⁵ عَنْهُ ، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى صَدْرِهِ ، فَشَعَرَتْ بِنَبْضَاتِ قَلْبِهِ الْخَافِتَةِ . اِلْتَفَتَتْ نَحْوَ الْكُوخِ وَصَرَخَتْ : "هَلْمِي ⁶ يَا مَرْيَمُ ، هَلْمِي إِلَى مَعُونَتِي فَقَدْ وَجَدْتُهُ " .

خَرَجَتْ مَرْيَمٌ مُسْرِعَةً ، وَحِينَمَا وَصَلَتْ إِلَى أُمِّهَا وَرَأَتْ الشَّابَّ مُلْقَى بِلا حَرَكَ عَلَى الثَّلْجِ صَرَخَتْ بِتَوَجُّعٍ ، فَقَالَتْ الْأُمُّ : " هُوَ حَيٌّ ، أَمْسِكِي بِأَطْرَافِ أَثْوَابِهِ ، وَتَعَالِي نَحْمِلُهُ إِلَى الْبَيْتِ " .

حَمَلَتِ الْمَرْأَتَانِ الْفَتَى وَلَمَّا وَصَلَتَا إِلَى الْكُوخِ وَضَعَتَاهُ بِجَانِبِ الْمَوْقِدِ وَأَخَذَتِ الْأُمُّ تَدْلُكَ أَعْضَاءَهُ الْمُتَجَمِّدَةَ ، فَلَمْ تَمُرْ بِضَعِّ دَقَائِقٍ حَتَّى عَادَتْ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ ، فَتَحَرَّكَ قَلِيلًا ، وَارْتَعَشَتْ أَجْفَانُهُ ، وَتَنَهَّدَتْ تَنْهِيدَةً عَمِيقَةً ثُمَّ أَعْمَضَ عَيْنَيْهِ وَنَامَ كَالطِّفْلِ الْوَدِيعِ بَيْنَ ذِرَاعَيْ أُمِّهِ .

عن جبران خليل جبران . بتصرف .

أتحاور مع النص

أتعرّف على معاني المفردات

1. سراج : قنديل ضوءه كضوء الشمعة .
2. الكوة : فتحة صغيرة في الباب .
3. أصغت : استمعت .
4. التفتت : تغطت .
5. ذرت الثلج : أبعدت الثلج .
6. هلمني : تعالني بسرعة .

أفهم النص

- * كيف بدأ الكاتب هذا النص ؟
- * كيف وصف الكاتب راحيل ؟
- * لماذا التفتت البنت فجأة نحو أمها ؟
- * هل زد أحد على « راحيل » عندما نادَتْ بأعلى صوتها ؟ لماذا ؟
- * كيف عرفت راحيل أن الفتى الملقى على الثلج حي ؟
- * بم أحسبت البنت وهي ترى الفتى ملقى بلا حراك ؟
- * ما أهم حدث في هذه القصة ؟

أعتبر

- * ما رأيك في تصرف « راحيل » مع الفتى ؟
- * تخيل قصة قصيرة وابدأها بوصف المكان والشخصية الرئيسية كما فعل الكاتب .

النص أ :



كان في غابة عصفور صغير اسمه «عصفور العسل»، ريشه جميل، ومنقاره صغير وكان يحب العسل كثيرا. وإذا رأى خلية نحل انتظر حتى يمر صياد في الغابة فيزقزق فوق رأسه ثم يطير أمامه ويحط ويطير. عندما يراه الصياد يعرف أن هناك عسلا فيسير وراءه حتى يجد مكان العسل.

النص ب :



كان هناك بعيدا جبل جليد كبير جدا وجميل. كان يبدو كملك متربع على عرشه بقوة ويقول: «أنظروا إلي يا كلاب البحر ويا أيتها الدلافين ويا طيور القطب الشمالي كم أنا جميل وكم أنا مرتفع!».

2 أكتب قصة تكون فيها الشخصية شخصية خيالية، وصفها وصفا مفضلا.

أراجع قبل أن أكتب في كراسي

لا	نعم	الخطوات
		- احترمت الأجزاء الثلاثة للقصة .
		- ذكرت اسم الشخصية .
		- ذكرت الأوصاف الجسدية .
		- ذكرت الأوصاف المعنوية (شرير - طيب - حنون - مفيد)
		- ذكرت أفعال الشخصية .
		- استعملت الصفات بدقة .
		- استعملت التشبيه (مثل - ك - كأن) .
		- كتبت بدون أخطاء .

• إذا حصلت سبع مرات على نعم فقد كتبت جيدا، أنقل في كراسك .

• إذا حصلت أربع مرات على لا انتبه راجع ما كتبت وضح أخطاءك .

1- تقديم المادة :

تتوجّ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الطورين السابقين:
 - طور المكتسبات الأساسي (السنتين الأولى والثانية)
 - طور التحكم فيها (السنتين الثالثة والرابعة)

ويعتبر تعليم اللغة العربية في هذه السنة تعزيزاً لمكتسبات المتعلم السابقة وترسيخاً للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة، وذلك قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط.

فإذا حلّ المتعلم أكبر المشكلات المتعلقة بالتواصل الكتابي والشفوي، أقبل في المرحلة اللاحقة على التعلّات المختلفة برصيد من المعارف اللغوية والثقافية يؤهله لمزاولة الدراسة.

2- التوزيع الزمني :

الحجم الساعي المخصّص لتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو تسع (09) ساعات أسبوعياً، يمكن توزيعها حسب الجدول الآتي:

15:00	13:30	10	9:30	09	8:00
				* قراءة واستثمار النص * تعبير شفهي وتواصل	السبت
				قراءة واستثمار النص	الأحد
		محفوظات		قراءة واستثمار النص	الاثنين

3

مناهج مادة اللغة العربية

مناهج المدة 5 ابتدائي

تعبير كتابي/ مطالعة				الثلاثاء
			خط/ تطبيقات إدماجية	الأربعاء
			تصحيح التعبير الكتابي/ إنجاز مشروع	الخميس

4- تطور الكفاءات الختامية عبر السنوات

المبادئ	السنة 05	السنة 04	السنة 03	السنة 02	السنة 01
النمط	* يفهم الخطاب المنطوق				
	* يتفاعل معه				
	* من مستواه الدراسي، متلائم مع العمر الزمني والعقلي				
	* من مختلف الأنماط				
	* مرتكز على النمطين التفسيري والحجاجي.	* مرتكز على النمط الوصفي .	* مرتكز على النمط السردى	* مرتكز على النمط التوجيهي .	* مرتكز على النمط الحوارى .
التعبير الشفوي	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش
	* يقدم توجيهات	* يقدم توجيهات	* يقدم توجيهات	* يقدم توجيهات	* يقدم توجيهات
	* يسرد قصصا	* ويسرد قصصا	* يسرد قصصا	* يسرد قصصا	* يسرد قصصا
	* يصف أشياء أو أحداثا	* أو أحداثا	* أو أحداثا	* أو أحداثا	* أو أحداثا
	* يعبر عن رأيه	* ويصف أشياء			
	* ويوضح وجهة نظره، ويعللها				
	* بلسان عربي				
* في موضوعات مختلفة					
* اعتمادا على مكتسباته المدرسية، وسائل الاعلام					
* مستعملا بعض أفعال القول					

الميادين	السنة 05	السنة 04	السنة 03	السنة 02	السنة 01	
الكتابة	* نصوص أصيلة،					
	* قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية		* قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة	* قراءة سليمة ومسترسلة	* قراءة سليمة	* قراءة بيسر،
	* الفهم					
	● من مختلف الأنماط					
	* التركيز على التمطين التفسيري والحجاجي،	* التركيز على التمط الوصفي،	* التركيز على التمط السردى،	* التركيز على النمط التوجيهي،	* التركيز على النمط الحواري	
	* تتكوّن من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة	* تتكوّن من تسعين كلمة إلى مائة وعشرين كلمة	* تتكوّن من ستين كلمة إلى تسعين كلمة	* تتكوّن من ثلاثين كلمة إلى ستين كلمة	* تتكوّن من عشرة كلمات إلى ثلاثين كلمة	
	* مشكولة جزئيا	* أغلبها مشكولة.		* مشكولة شكلا تاما.		
	يرسم حروفا ويكتب كلمات					
	* ينتج نصوصا طويلة منسجمة	* ينتج نصوصا طويلة نسبيا منسجمة	* ينتج نصوصا متوسطة الطول منسجمة	* ينتج نصوصا قصيرة منسجمة	* ينتج ونصوصا بسيطة	
	● تتكون من 80 إلى كلمة 120	* تتكون من 60 إلى 80 كلمة	* تتكون من 40 إلى 60 كلمة	* تتكون من 20 إلى 40 كلمة	* لا تزيد عن 20 كلمة	
* مشكولة جزئيا،	* أغلبها مشكولة،		* مشكولة شكلا تاما،			
* من مختلف الأنماط،						
* التركيز على التمطين التفسيري والحجاجي	* التركيز على التمط الوصفي	* التركيز على التمط السردى	* التركيز على النمط التوجيهي	* بالتركيز على النمط الحواري،		
* مشاريع لها دلالات اجتماعية						
* وينجز مشاريع بسيطة.						

6- الموارد المنهجية لميادين اللغة العربية

الموارد المنهجية لميدان التعبير الكتابي		الموارد المنهجية لميدان فهم المكتوب		الموارد المنهجية لميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي	
الاستهلال	الوجاهة	الاستهلال	الوجاهة	الاستهلال	الوجاهة
احترام حجم المنتج		سلامة وضعية الجسم		سلامة وضعية الجسم	
وسيلة العرض المناسبة		مستوى الصوت المناسب للموقف .		مستوى الصوت	
استخدام جمل تامة المعنى	البناء	النطق الصحيح للحروف من مخارجها	أداء المعنى وتمثيله	عرض الفكرة	البناء
توظيف التراكيب والصيغ		قراءة وحدات لغوية كاملة		استخدام جمل تامة المعنى	
توظيف الأساليب المناسبة		التمييز بين الحركات والمدود		توظيف التراكيب والصيغ	
التّمثل الصحيح للمعنى		مراعاة أدوات الترقيم		التّمثل الصحيح للمعنى	
احترام الجانب المنهجي	انسجام	مراعاة الشد والتنوين والإشباع التميز بين ألـ الشمسية وألـ القمرية النبر والتنغيم	دراسة المبنى	احترام الجانب المنهجي	انسجام
توظيف علامات الترقيم		التعرف على شخصيات النص		عدم التناقض	
استغلال السندات التوضيحية		تحديد الروابط بين النص والسند		استغلال السندات التوضيحية	
تلاؤم الأفكار مع الموضوع	التمييز	الإجابة عن أسئلة حول المعنى	التمييز	تلاؤم الأفكار مع الموضوع	التمييز
اقترح حل		القراءة الإيقاعية		اقترح حل	
إبداء رأي				إبداء رأي	

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

قسم اللغة العربية وآدابها

يطيب لي دعوتكم أساتذتي الكرام للإسهام في إطار تحضيري لموضوع بحث الماستر الموسوم بـ "ملكة التواصل اللغوي

وأثره في نمو التعبير الشفوي والكتابي - السنة الخامسة أنموذجا - الذي أنا بصدد إنجاز في محاولة تسليط الضوء على قضية

مهمة في التعليم الأساسي، بغرضنا التقرب من المتعلمين ومعرفة مشاكلهم، لذا أرجو من السادة الأساتذة، الالتزام بالدقة والصرحة في

الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

1 - الجنس: ذكر أنثى

2 - السن:

3 - التخصص:

4 - الصفة: مستخلف متربص مثبت

5 - كيف هي ملكة التواصل عند التلاميذ؟

قوية متوسطة ضعيفة

6 - هل للمحيط الأسري دور في إنجاح عملية التواصل اللغوي لدى التلاميذ؟

نعم لا

7 - هل مواضيع الأنشطة اللغوية تساعد على تنمية ملكة التواصل لدى التلاميذ؟

نعم لا أحيانا

8 - ما هي الوسائل التي تساعد التلميذ على تنمية الرصيد اللغوي؟

✓ مطالعة الكتب

✓ الانترنت

✓ التلفزيون

✓ الحوار والمناقشة

✓ وسائل أخرى:

9 - هل يلتزم التلاميذ في تعبيراتهم الشفوية والكتابة باللغة العربية الفصحى؟

نعم لا أحيانا

10 - هل ضعف بعض التلاميذ في ملكة التواصل يؤثر على نشاطهم في التعبير؟

نعم لا أحيانا

كيف؟

11 - حدد مستوى التعبير بنوعيه -الشفوي والكتابي- لدى تلاميذك:

جيد متوسط ضعيف

12 - هل يساهم التلاميذ في تفعيل نشاط التعبير؟

نعم لا أحيانا

13 - هل يعود ضعف بعض التلاميذ في نشاط التعبير إلى أسباب:

عضوية عقلية اجتماعية نفسية بيئية

14 - هل التلميذ الذي يعاني ضعف في التعبير الشفوي يعاني أيضا ضعف في التعبير الكتابي؟

نعم لا أحيانا

15 - ما هي الأخطاء الشائعة في مواضيع التلاميذ؟

- الأخطاء الإملائية
- الأخطاء الصرفية
- الأخطاء النحوية
- الأخطاء التركيبية
- الأخطاء الشكلية
- الأخطاء الأسلوبية

16 - هل يستفيد التلاميذ من النشاطات الأخرى في نشاط التعبير؟ وكيف؟

نعم لا

كيف:

17 - ما هي اللغة التي تستعملها في شرح الدرس، وما هو تأثيرها؟

اللغة الفصحى العامية معا

18 - هل تنقيد في تدريس نشاط التعبير بنوعيه بالطريقة المسطرة في المنهاج؟

نعم لا أحيانا

ولماذا؟

19 - هل تستعمل التواصل الغير اللفظي -إشارات وإيماءات- في تدريس نشاط التعبير؟

نعم لا أحيانا

لماذا؟

20 - هل يجرى التلاميذ تعبيراتهم المكتوبة في القسم أو خارجه؟

خارج القسم

داخل القسم

21 - هل يصحح التعبير الكتابي وفق الطريقة الفردية أو الطريقة الجماعية؟

اجتماع الطريقتين

الطريقة الجماعية

الطريقة الفردية

22 - ماذا تستهدف من دروس التعبير بنوعيه؟

✓ إثراء الرصيد اللغوي

✓ جعل المتعلم قادرا على التواصل مع الآخرين

✓ التكلم بدون حجل وتوتر

✓ إتقان اللغة الفصحى جيدا

✓ التعبير عن ما يدور في عقله

✓ جعل التلميذ قادرا على إنتاج نصوص

23 - هل درس التعبير مهمش من قبل مواد اللغة العربية؟

لا

نعم

24 - ما هو موقفك من مناهج اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي من حيث الأنشطة، الأساليب التقويم، مصادر التعلم، المواضيع؟

.....

.....

25 - ما هي اقتراحاتك لمعالجة إشكالية التعبير - الشفوي والكتابي - وعجز بعض التلاميذ فيه ونفورهم

منه؟

.....

.....

.....

.....

.....

ملخص املذكرة

الملخص:

عنوان المذكرة: ملكة التواصل اللغوي وأثرها في نمو التعبير الشفوي والتعبير الكتابي السنة الخامسة ابتدائي
—أمودجا—

اللقب: زواوي الاسم: عبير المؤطر: بن منصور نصيرة

ملخص: يعتبر التواصل اللغوي عامل أساسي في حياة المتعلم، ويكون هذا التواصل بواسطة أهم أداة وهي اللغة، ويتعذر على المتعلم استعمالها مباشرة إلا إذا توفر لديه نظام لغوي، بالإضافة إلى قواعد وكيفية استعمال هذا النظام، وهذا بما يسمى ملكة التواصل اللغوي، ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية: كيف تؤثر ملكة التواصل اللغوي على تحصيل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي لدى التلاميذ؟، وللإجابة على هذا التساؤل اعتدت الخطة الآتية: قسمت البحث إلى فصلين، ومقدمة وخاتمة. الفصل الأول الموسوم ب ملكة التواصل اللغوي وتأثيرها على تحصيل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، وقسمته هذا الفصل إلى شقين الأول معنون بمفهوم ملكة التواصل اللغوي، واندرج تحته مجموعة من العناصر، حيث تناولت فيه مفهوم الملكة ومفهوم التواصل و مفهوم التواصل اللغوي وعناصرها، و مهارات الاتصال اللغوي، وظائف التواصل، العوامل المؤثرة في عملية الاتصال اللغوي، دور المهارات اللغوية في التواصل اللغوي. أما الشق الثاني فتناولت فيه مفهوم التعبير، ويندرج تحته أنواع التعبير وأسسها، أهداف تدريس التعبير، علاقة ملكة التواصل اللغوي بالتعبير، أما الفصل الثاني الموسوم ب حصول ملكة التواصل اللغوي عند قسم السنة الخامسة ابتدائي، فهذا الفصل تطرقت فيه إلى الجانب الميداني للبحث وطرح الموضوع بتفصيل مع عرض استبيان ونتائج حول الدراسة وعرض المشاكل التي تواجه تلاميذ السنة الخامسة واقتراح حلول مناسبة. وهذه الأخيرة تظهر مدى قوتها أو ضعفها عند المتعلم في نشاط التعبير بنوعيه، وهو نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته السابقة، وهذا يدل على ترابط المهارات اللغوية ببعضها البعض. وللأسف في المدارس الجزائرية المتعلمين يعانون ضعف في ملكة التواصل اللغوي وهذا يعود سلبا على نشاطهم في التعبير الشفوي والكتابي، وهذا الضعف يعود إلى عدة أسباب عضوية ونفسية واجتماعية وبيئية.

الكلمات المفتاحية: ملكة ، التواصل اللغوي ، التعبير الشفوي، التعبير الكتابي.

Note title: The Faculty of Linguistic Communication and its Impact on the Growth of Oral Expression and Written Expression: Fifth Year of Primary School – Model –

Title:ZOUAOUI **The name:**ABIR **Framed:** Bin Mansour Nasira

Summary: Linguistic communication is a fundamental factor in the life of the learner, and this communication is by the most important tool, which is the language, and the learner cannot use it directly unless he has a language system, in addition to the rules and how to use this system, and this is called the faculty of language communication, and from here we propose The following problem:

How does the faculty of linguistic communication affect the achievement of oral expression and written expression among pupils? And to answer this question, I used the following plan: I divided the research into two chapters, an introduction and a conclusion. The chapter is divided into two parts, the first is concerned with the concept of the queen of linguistic communication, and a set of elements were included under it, as it dealt with the concept of the queen, the concept of communication, the concept of linguistic communication and its elements, linguistic communication skills, communication functions, factors affecting the process of language communication, the role of language skills in language communication . As for the second part, I dealt with the concept of expression, and under it the types of expression and its foundations, the objectives of teaching expression, the relationship of the faculty of linguistic communication with expression, and the second chapter marked by the occurrence of the faculty of linguistic communication in the fifth year of primary school, this chapter dealt with the field side of the research and put the topic in detail With

presenting a questionnaire and results about the study, presenting the problems facing fifth-year students and proposing appropriate solutions.

The latter shows the extent of its strength or weakness for the learner in both types of expression activity, which is an inclusive activity in which the learner invests his previous gains, and this indicates the interconnection of language skills with each other. Unfortunately, in Algerian schools, the educated suffer from a weakness in the faculty of language communication, and this is negatively related to their activity in oral and written expression, and this weakness is due to several organic, psychological, social and environmental reasons.

Key words: faculty, language communication, oral expression, written expression.